



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

**درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**

**The Degree of History Teachers' Practice of Effective
Teaching Principles in Jordan From Perspectives of
Teachers and Educational Supervisors**

إعداد الطالب

مبارك زين أنغيمش الشمري

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات
الاجتماعية وطرائق تدريسها

2019/2018

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ "درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"

وأجيزت بتاريخ: 20 / 12 / 2018م.

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور باسل حمدان شديفات (عضواً)
	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلايخ (عضواً)
	الدكتور صلاح ابراهيم هيلات (عضواً خارجياً)

ب

ب

تفويض

أنا الطالب مبارك زين أنغيمش الشمري ، الرقم الجامعي (1721165005)، أفوض
جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو
الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2018/ 12 / 20

- إقرار -

أنا الطالب مبارك زين أنغيمش الشمري ، الرقم الجامعي (1721165005)، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة —

درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: 2018/ 12 /20

الإهداء

إلى النور الذي ينيّر لي درب النجاح من علمني العطاء دون انتظار، من أحمل

اسمه بكل افتخار، يامن علمني الصمود مهما تبدلت الظروف والدي العزيز

إلى من أفتقدها في مواجهة الصعاب ولم تمهلها الدنيا لأرتوي من حنانها أُمي

الغالية رحمها الله

إلى من تمنيت وجوده معي في هذه اللحظة ليقف بجانبني أخي الشهيد

إلى من هم أقرب إلي من روعي من شاركوني أفراحي وأحزاني ومنهم أستمد

عزيمتي وإصراري إخواني وأخواتي

إلى من وقفوا بجانبني في السراء والضراء أصدقائي الأعزاء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وقل أعمالوا فسيري الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾ (التوبة: 105) إلهي لا يطيب العمل إلا بشكرك ولا تطيب الحياة إلا
بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك. أشكره شكراً
كثيراً على جزيل عطائه وإحسانه وإكرامه لي بإكمال هذه الرسالة.

وإلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات أقول: لك الشكر يا
قمر المعالي ففبك جمعت زين الخصال، بعلمك قد علوت اليوم قدراً فقدرك بين كل
الناس عالي، فعذراً يا معلمي عذراً فلن يفيك حقك اليوم أي مقال.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام وهم الأستاذ الدكتور باسل حمدان شديفات،
والدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح، والدكتور صلاح ابراهيم هيلات. أشكركم على
جهودكم، وسدد الله رأيكم لما فيه خير هذا العمل، وجزاكم الله عنا كل خير.

وإلى السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ممن
وضعوا لمساتهم المعرفية على أداة الدراسة أشكرهم من أعماق قلبي.

وإلى جامعة آل البيت بكادرها التدريسي والإداري، وإلى الأردن الشقيق أشكرهم
على حسن الضيافة وطيب المقام. أدام الله عليكم نعمة الأمن والأمان.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	تفويض
د	إقرار
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	حدود الدراسة ومحدداتها
7	المصطلحات والتعريفات الإجرائية
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
9	الإطار النظري
31	الدراسات السابقة
37	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
40	منهج الدراسة
40	مجتمع الدراسة
40	أفراد الدراسة
41	أداة الدراسة

41	صدق الأداة
42	ثبات الأداة
42	متغيرات الدراسة
43	المعالجات الإحصائية
43	إجراءات تطبيق الدراسة
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
57	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	
63	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
65	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
68	التوصيات والمقترحات
المراجع و الملاحق	
69	المراجع باللغة العربية والأجنبية
75	الملاحق
82	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها	1
42	ثبات أداة الدراسة وفق الاتساق الداخلي (Cronbach's alpha) وإعادة الاختبار	2
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في المجالات الرئيسة مرتبة تنازليا	3
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التخطيط مرتبة تنازليا	4
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا	5
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التقويم مرتبة تنازليا	6
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازليا	7
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التخطيط مرتبة تنازليا	8
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التقويم مرتبة تنازليا	9
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا	10
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم	11
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة	12
60	تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفق متغير الخبرة	13

61	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الخبرة على مجالات مبادئ التدريس الفعال	14
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال	15

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
75	الأداة في صورتها النهائية	1
79	قائمة بأسماء المحكمين	2
80	كتب تسهيل المهمة	3

درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد: مبارك زين أنعيمش الشمري

إشراف الأستاذ الدكتور: ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (74) معلما ومعلمة من معلمي التاريخ في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق، و(7) مشرفين تربويين ضمن تخصص الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق. وتم إعداد استبانة للمعلمين والمشرفين التربويين تضمنت مبادئ التدريس الفعال، موزعة على ثلاثة مجالات هي: التخطيط، والتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية، والتقويم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وفق متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات عليا ووفق متغير الخبرة لصالح (5-10) وأكثر من (10) سنوات. وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها: عقد ندوات تعريفية بمبادئ التدريس الفعال، وإجراء دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التاريخ تتضمن مبادئ التدريس الفعال.

الكلمات المفتاحية: معلمو التاريخ، التدريس الفعال، المشرفون التربويون.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد مهنة التعليم من أعظم المهن وأسامها، وأساس بناء المجتمعات، ولذلك تولي الدول المتقدمة أهمية كبيرة للتعليم، وتبذل كل الجهود اللازمة لتطويره، ومواكبة التطورات المعاصرة، وبناء الأجيال التي يمكن لها النهوض بالمجتمعات، من خلال الاهتمام باستخدام المعلمين لأساليب التدريس الملائمة، والتي تتوافق مع متطلبات العصر.

وحديثاً ظهرت فكرة التحول من التعليم التقليدي الذي يركز على المعرفة والنقل والتلقين فقط، إلى التعلم الحديث الذي يركز على المتعلم ونشاطه، وتنميته معرفياً ووجدانياً ومهارياً من خلال الاهتمام بمبادئ التدريس الفعال، الذي يعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته، وهو ما اهتم به الباحثون والتربويون الذين يؤكدون على ضرورة توافر المهارات التدريسية الفعالة لدى المعلمين ليقوموا بدورهم بشكل جيد، فمهنة التعليم تعتمد بشكل أساسي على مهارة المعلم وإتقانه لمهنته وقدرته على تطوير نفسه فيها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك (الفتلاوي، 2010).

فالتدريس الفعال ينمي لدى الطلبة القدرة الذاتية الواعية التي لا تركز على الدرجة العلمية فقط، بل هو تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والتفسير والفهم ليس من خلال مرحلة تعليمية محددة، ولكن من خلال عملية مستمرة

يُنْتَظَرُ أن توجدها وتتميها المراحل التعليمية التي يمر من خلالها الفرد في حياته (ابراهيم، 2002).

ويعرف التدريس الفعال بأنه: ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً إلى إحداث التغيير المطلوب، أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب، ويعرف بأنه النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم، فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بثتى الوسائل الممكنة (الهويدي، 2005).

ويعتمد التدريس الفعال على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للتعلم، ومن عناصر التدريس الفعال حسن التعامل واختيار الطريقة التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية والمرونة في التعلم، وربط المادة الدراسية بحياة الطالب والتخطيط الجيد للدرس (الشبلي، 2000).

ويعتد المدرس حجر الأساس في تطبيق التدريس الفعال، وتحقيق فاعليته بمقدار ما يحرز من تقدم في تحقيق الأهداف التربوية، بالإضافة لكفاياته التي يمتلكها والمتمثلة بالمعارف والحقائق والقدرات والمبادئ التي يؤمن بها، والتي يوظفها في تدريسه (عطية، 2008).

فالمدرس الفعال هو القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي، والمنفتح والمبادر والقابل للنقد، والمتقبل للآخرين (عدس، 2005).

ومدرس التاريخ كغيره من المدرسين له دور مهم في عملية التدريس إذ أنه صانعها وأداتها التنفيذية، فهذه العملية وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبله لتحقيق أهداف التعلم لدى الطلبة، وهو أيضاً نتاج مباشر لما يتصف به من خلفيات متنوعة، وخصائص ومهارات متميزة، كما يعد من العوامل الأساسية في تهيئة مناخ مناسب للتعلم، وفي توجيههم وإرشادهم من خلال فهمه لخصائصهم وحاجاتهم، وأنه أكثر العناصر البشرية داخل المدرسة تأثيراً في شخصيتهم إذ يساعدهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وذلك بوصفه أقرب أفراد الأسرة المدرسية لهم (القضاة، 2011).

ولم يعد تدريس التاريخ مقتصرًا على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات التاريخية إنما يسعى إلى تحويلها إلى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي والإنساني، مما يفرض على الأجيال أن تعي قدسية أمتهم وقدرتها، وان يكونوا على معرفة واضحة بما مر عليها من أحداث، فإذا كانت تلك هي طبيعة التاريخ وأهميته فينبغي أن يتم تدريسه بأساليب متطورة تعكس طبيعته وتسهم في تحقيق أهدافه ولن يتأتى ذلك إلا بتتويج الممارسات التدريسية في العمليات التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تطمح إليها (الجمل، 2005).

وموضوعات التاريخ لا يمكنها أن تقدم الفائدة المرجوة منها دون استعمال التدريس الجيد والفعال وتدريبها لا يحتاج إلى المدرس والكتاب فحسب، بل يحتاج إلى مهارات التدريس لتفعيل ذلك، وعلى هذا الأساس أجمعت آراء غالبية المتخصصين في مجال طرائق تدريس التاريخ على ضرورة الاهتمام بمجال المهارات التي ينبغي أن يضطلع بها مدرسيه ومدرسته لمساعدتهم على تحسين

مستوى أدائهم وزيادة فاعلية التدريس عن طريق تقديم الدرس بثقة وأحداث التغييرات المطلوبة في سلوك الطلبة (طلافة، 2010).

وتكمن أهمية امتلاك معلمي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال في أنها ضرورية لتحسين نوعية التعليم حيث يؤدي دوراً أساسياً وحاسماً في التحصيل العلمي للطلبة بشكل عام وفي نتائجهم التعليمية، والمدرس الفعال مسهل للتعلم محفز له (برقي، 2008).

وتزداد ضرورة التركيز على مبادئ التدريس الفعال في مادة التاريخ والدراسات الاجتماعية عموماً، بسبب واقع تدريس التاريخ الذي يشير إلى الاعتماد على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها، علماً أنه يحتاج إلى الكثير من المهارات التي يتم فيها تحديد أهداف الدرس وتوظيف التقنيات الحديثة وإشراك الطلبة وإعداد الاختبارات التحصيلية، واستخدام المهارات التدريسية الفعالة التي تمكنهم من إكساب طلبتهم للمعلومات التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لإحداث الماضي (الشياب، 2004).

بالإضافة لمعلم التاريخ فإن المشرف التربوي يتحمل أيضاً بعضاً من هذا الواقع، فالمشرف التربوي هو مهندس العملية التربوية والتعليمية، وعليه تقع عملية التخطيط للطرائق التربوية المناسبة لتنفيذ منهاج التاريخ في المدارس، ومن خبرته يستمد المعلمون الطرائق والأساليب التدريسية الفعالة، وعليه أن يتيح لهم الفرصة ليشاركوه في التخطيط لها وتنفيذها على أرض الواقع في المدارس مع الطلبة، ولتحقيق ذلك يتوجب على المشرف التربوي وضع خطة إشرافية في بداية العام

الدراسي لتغيير المسار التقليدي والطرق التقليدية الإلقائية وجعل التدريس فعالاً،
فالتدريس الفعال يحتاج أيضاً إلى توجيه وإشراف فعال (العمرات والطويسي،
2014).

مشكلة الدراسة

إن الناظر إلى مخرجات التعليم العام العربي يجد أن نسبة كبيرة منها ليست في
المستوى المأمول، وتشير بعض الدراسات كدراسة الشيباب (2004) ودراسة
الكرياطي (2013) إلى أن ضعف المستوى الدراسي للطلبة في التاريخ وعزوف
بعضهم عن دراسته يعود إلى قلة امتلاك معلمهم لمهارات التدريس الفعال أو عدم
تطبيقهم لها على أرض الواقع مما يؤدي إلى ضعف ارتباطهم بالمهنة، إذ إن هناك
نقص في المدرسين الذين يمكنهم إعطاء الدروس بكفاءة.

ومما سبق أحس الباحث بالمشكلة البحثية ونبع الإهتمام بها، وعند البحث في
واقع التدريس الفعال ضمن الدراسات الاجتماعية في الأردن وجد الباحث أن
الدراسات تشير إلى ضعف في هذا الواقع كما أثبتت دراسة الشيباب (2004)
ودراسة العمرات والطويسي (2014)، وأظهرت النتائج فيها أن هناك فرقاً بين
الواقع والمأمول لتطبيق التدريس الفعال في الأردن الذي يعد من الدول التي أولت
المعلمين اهتماماً كبيراً لتحسين أدائهم. وإيماناً من الباحث بدوره في توضيح صورة
استخدام التدريس الفعال في الأردن بعد مدة من الزمن على نتائج بعض الدراسات،
ولتكون الصورة أوضح من خلال عينة أكبر تشمل معلمي الدراسات الاجتماعية،

والمشرفين التربويين في محافظة المفرق جاءت الدراسة الحالية للوقوف على هذه المشكلة وتناول بعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة

1- ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم؟

2- ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى مايلي:

1- معرفة درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين التربويين.

2- معرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة من معلمي التاريخ في قسبة المفرق، وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

- 1- تقدم للمهتمين قائمة بمبادئ التدريس الفعال الخاصة بمعلم التاريخ.
- 2- قد تعمل على زيادة وعي معلمي التاريخ في قسبة المفرق بمبادئ التدريس الفعال.
- 3- لفت نظر وزارة التربية والتعليم في الأردن عن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال ضمن مدارس قسبة المفرق.
- 4- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الندوات والمؤتمرات التي تختص بشؤون التعليم في الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحد الموضوعي :** مبادئ التدريس الفعال لمعلمي مادة التاريخ.
- الحد الزماني :** الفصل الدراسي الثاني من العام (2018-2019).
- الحد المكاني :** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق.
- الحد البشري:** معلمو مادة التاريخ والمشرفون التربويين ذكورا وإناثا، التابعين لمديرية تربية قسبة المفرق.
- محددات الدراسة:** يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء ما توفر للأداة من مؤشرات وخصائص سيكومترية مرتبطة بعملية الصدق والثبات.
- المصطلحات والتعريفات الإجرائية**

التدريس الفعال: "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار في الوقت أو الطاقة " (الشبلي، 2000: 17).

إجراءيا: قدرة معلم التاريخ في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق على تنظيم المواقف التدريسية وإكساب الطلبة المعرفة والاتجاهات وفقا لميولهم ورغبتهم في دراسة التاريخ في المرحلة المتوسطة وتنمية حب المادة ودراستها من اجل أن يكونوا أكثر إيجابية في الدرس والابتعاد عن الحفظ والتلقين، وتم قياسه من خلال استجابة المعلمين والمشرفين على الأداة التي أعدها الباحث وذلك على مجالات: (التخطيط، التنفيذ والوسائل التعليمية، والتقويم).

معلمو التاريخ: هم المعلمون والمعلمات ممن يدرسون مادة التاريخ في مدارس تربية قسبة المفرق للعام الدراسي (2018/2019).

المشرفون التربويون: هم المكلفون بالإشراف ومتابعة العملية التعليمية لمناهج الدراسات الاجتماعية، والمعينون من قبل وزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق 2018/2019.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات سابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة،
وفيما يلي توضيح لها.

الأدب النظري

تتضمن الدراسات الاجتماعية فروعاً عدة، منها التاريخ الذي هو زاد الطالب لفهم
الماضي والحاضر، وإدراك الأحداث الجارية.

فالتاريخ كما يرى رغلاند ليس حدثاً قصصاً، إنما علم مهم له مواصفات
وأهداف تصب كلها في مصلحة الفرد، فالتاريخ يعلم الطالب مهارات التفكير من
خلال استخدامه للتفسير والتحليل والمقارنة بين الأحداث (Ragland,2007).

أما عبد المقصود (2009) فيرى أن المشكلات الإنسانية غالباً ما تنتج عن
تراث تاريخي قديم، وأي حدث وقع في الحاضر له ارتباط في الماضي، وحتى تعالج
المشكلات المعاصرة لا بد من فهم ومعرفة أحداث الماضي.

تعريف مادة التاريخ

عرف قطاوي (2007: 27) التاريخ بأنه: "علم معرفة ماضي البشرية منذ
نشأتها الأولى، فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان بكل أبعادها
الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل فهو عامل أساسي في الوعي بوجودنا حسب
مقتضياتنا وحاجاتنا وإمكاناتنا"

وعرفته الأمير (2009) بأنه: العلم الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات
وتفسيرها وتنظيمها لمعرفة الماضي الإنساني والاستفادة في الحاضر والمستقبل.

وعرفه برقي (2008) بأنه: عبارة عن الأحداث التي تتميز باختلاف أهميتها تبعاً للنظرة إليها والأهداف المنشودة منها فالتاريخ وسيلة لاستنباط الحكم والعبر والعظات، بالإضافة إلى أن التاريخ دراسة لأعمال الإنسان في الماضي بأفكاره ومشاعره ومخلفاته وتراثه الحضاري وتطوره عبر العصور.

إن تعريفات التاريخ تختلف من مكان لآخر ففي الأصل اليوناني يدل لفظ (Historian) على البحث أو التعلم عن طريق البحث، وفي العصر الروماني كانت تعني كل معرفة يمكن التوصل إليها عن طريق البحث والاستقصاء وحددوها بالعلوم الإنسانية، أما في أوروبا فكانت تمثل كل ما حدث في الماضي والبحث في أحوال البشر الماضية (بدوي، 2006).

ويعرف الباحث مادة التاريخ بأنها: موضوعات دراسة الأحداث الماضية، وفق تواريخها الزمنية، والبحث في العلاقات التاريخية، وتسليط الضوء على حياة الشعوب والمجتمعات والحضارات وتطورها.

أهمية مادة التاريخ

يورد سليمان (2004) والجمال (2005) والسيد وعبد المجيد (2007) أهمية مادة التاريخ في المدرسة للأسباب الآتية:

- دورها في تكوين شخصية الطالب، وتوضيحها لأحداث الماضي والحاضر لبناء المستقبل، وتعليم الطالب مهارات التفكير المتنوعة، والعمل على بناء الإنسان الصالح، والمحافظة على شخصية الإنسان وهويته.

- ينمي التاريخ من خلال المعرفة التي يقدمها للمتعلمين خصائص المواطنة الصالحة كالانتماء لأمته ووطنه وثقافته، ومساهمتها جميعاً في بناء الحضارة الإنسانية،

بالإضافة إلى إكساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد والتأملي والاستقصاء وحل المشكلات.

- دعم روح التعاون والانفتاح الحضاري بين شعوب ودول العالم، والوعي بالقضايا الكبرى والتحديات العالمية التي تشترك المجتمعات المعاصرة في مواجهتها.

- ارتباط موضوعات التاريخ بعدد كبير من العلوم التي لا يمكن دراستها إلا بمساعدة التاريخ كعلم اللغات والخطوط والوثائق والجغرافيا والاقتصاد والآداب والفنون المختلفة من نحت وتصوير وعمارة.

- يتعلم الطالب من التاريخ استخلاص العبر والدروس، وتكوين تفكير تاريخي يقوم على التمييز بين المفاهيم التاريخية والرأي والحقيقة وتفسير الأحداث والظواهر التاريخية تفسيراً علمياً.

- إدراك دور الإنسان في بناء الحضارات، وقدرته في التغلب على المشكلات التي تواجهه.

- اكتساب مهارة قراءة الخرائط التاريخية، والرموز والمصطلحات، وتأکید مفهوم الوحدة العربية كضرورة تاريخية.

- تزويد الطالب بالمعارف التي توضح العلاقة بين الإنسان والطبيعة والمجتمع والمشكلات الناتجة عن هذه العلاقة والتفاعل بينها، ومعرفة تطور الشعوب وجميع المجالات التي شملها ذلك التطور، والمراحل التي مر بها.

- تنمي موضوعات التاريخ فكرة التغيير والتطور لدى الطالب، بالإضافة إلى أن أي عمل عملي هو تاريخ في جوهره، لأن العالم لا يستطيع معرفة متى وكيف وقع

الحدث في ميدان ما دون العودة لسجلات الباحثين، كما تعزز دراسة التاريخ فكرة التفاهم الدولي ووحدة الأمة، ويمكن أن تشارك في تنمية الإحساس الاجتماعي.

أهداف مادة التاريخ

أورد بدوي (2006) والزيادات وقطاوي (2014) أهداف تعليم مادة التاريخ

بالآتي:

1- تعليم الطالب مهارات كشف الحقيقة التاريخية، والتمييز بين المصادر الأصلية والثانوية.

2- تعليم الطالب إبداء الرأي، وكيفية التوصل إلى الحقائق والمفاهيم والتعميمات، وتعليم مهارات المقارنة ومعرفة العلاقة بين السبب والنتيجة، وتحديد الأدلة التاريخية للحدث التاريخي، وربط النتائج بالأسباب، وإظهار العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية.

3- تصحيح المفاهيم الخاصة بالحرب والسلام، وتنمية الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدى الطلبة.

4- تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية والمهارات العقلية والاجتماعية والحركية عند الطالب.

5- تعليم الطالب مهارات التصنيف، وربط الحدث التاريخي بظروف عصره وبيان العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه، وإصدار الأحكام وتوجيه الأسئلة الناقدة، والتوصل إلى النتائج.

6- تعليم الطالب عدم إصدار أحكام مستقلة قبل التأكد من صدقها، وتعليمه مهارات البحث التاريخي، وجمع المادة التاريخية من مصادرها الأصلية والثانوية، وفهم تلك المادة بشكل دقيق.

7- المساهمة في تشكيل ثقافة المتعلم وفق القيم السائدة، والمحافظة على الهوية الثقافية، والانفتاح على العالم الخارجي.

8- تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب حيث تهدف دراسة التاريخ إلى تنمية ما يعرف بالتعاطف التاريخي أو المشاركة الوجدانية من خلال تاريخ الأمة، والتعاطف مع قضايا ومشكلات الآخرين التاريخية من خلال الأدلة والبراهين والصور.

ويرى الباحث أن نجاح العملية التعليمية يعتمد على التدريس بالدرجة الأولى، التدريس غير التقليدي، والذي يركز على الطالب ويجعله محوراً للعملية التعليمية، والذي يتم وفق آليات محددة، ويتميز معلمه بمهارات وصفات عدة كلها تؤدي في النهاية إلى تحقيق التدريس الفعال.

التدريس الفعال

إن مهنة التدريس من أعظم المهن وأشرفها وأنبهها، وقد جاء رسولنا الكريم محمد ﷺ معلماً، وهي المهنة التي أطلقها رسول الله على نفسه، مما يدل على شرف هذه المهنة ومكانتها العظيمة، التي لا بد لها من أناس يُؤتمنون عليها لتؤدي مرادها، والمعلم هو حامل هذه الأمانة.

وهي مهنة تنفرد وتتميز عن غيرها من المهن لأنها مهنة لقاء الإنسان بالإنسان والفكر بالفكر والفهم بالفهم والشعور بالشعور والانفعال بالانفعال، وهذه بدورها تعتمد على مهارة المدرس وإتقانه لمهاراتها، وقدرته على ممارستها وتطويرها،

ومعرفته لدرجة تأثيرها على الطالب، وخبرته وإتقانه لطرقها، واتخاذ المواقف والإجراءات اللازمة لها (زيتون، 2003).

وقد أصبح التدريس فن يتطلب امتلاك مهارات متعددة، تتضمن كفايات معينة، وعلم له مقوماته يقوم على أسس وقواعد ونظريات، ولم تعد المهمة تلقين المعلومات وسردها على الطلاب فقط، بل أصبحت المهمة بناء شخصية الطالب من كافة الجوانب، وتوجيهه وإرشاده، ولابد من استخدام الاستراتيجيات الملائمة لذلك، ليكون التدريس فعالاً في تحقيق هذه الأهداف (الفتلاوي ، 2010).

تعرف التدريس الفعال

عرف الباحثون والمختصون التدريس الفعال تعريفات متنوعة، وفيما يلي بعض منها:
هو: "مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس، وتتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المدرسون، ويمارسونها أثناء العملية التعليمية، وتنتمي مجالات الأهداف، وطرائق التدريس، واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات ومجال الإبداع والتقويم" (سعادة، 2006: 21).

وهو: "عملية تنظيم المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها تنظيمياً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة، وتكوين الاتجاهات، بحيث يمكنهم ذلك من تنمية مهاراتهم، ومراعاة بنية المادة، ودور كل من المعلم والطلبة، وتقويم ذلك تقويماً شاملاً ومتنوعاً ومستمرًا" (القحطاني، 2011: 243).

وهو: "مجموعة من المناشط والإجراءات التي يقوم بها المدرس في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار في الوقت أو الطاقة" (عفانة، 2007: 17).

وهو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضوح الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (الديب، 2007).

ويعرف الباحث التدريس الفعال بأنه التدريس القائم على تحقيق الأهداف التربوية المحددة من خلال تفعيل نشاط الطالب في العملية التعليمية، واستخدام أساليب التدريس الملائمة التي تحقق النتائج المطلوبة ورفع مستوى التحصيل.

إنّ تحقيق التدريس الفعال لا يتم إلا من خلال أساليب تدريسية ملائمة، ولذلك فإن الاهتمام بأساليب التدريس لا يقل أهمية عن الاهتمام بالمعلم والطالب، وعلى المعلم أن يختار الأسلوب التدريسي الأمثل لتحقيق التدريس الفعال، وهنا تكمن مهارة المعلم في الاهتمام بأساليب التدريس للأسباب الآتية:

- لا يمكن فصل المتعلم عن المادة الدراسية عن البيئة التعليمية عن الأسلوب، فحتى يؤدي الأسلوب وظيفته بفعالية لا بد أن يرتبط بالمتعلم والمادة الدراسية بشكل عضوي وثيق.

- يجب أن يتضمن الأسلوب إمكانية معالجة المادة الدراسية بشكل يؤدي لتحقيق الأهداف التعليمية، وهذا لا يتم إلا عند اختيار الأسلوب المناسب.

- إن اختيار الأسلوب أمر علمي ومنطقي، قائم على أصول البحث والتجريب من حيث ارتباطها بكل من المتعلم والمادة الدراسية (السيد وخطر وآخرون، 2011).

أسس التدريس الفعال

أوردت الفتلاوي (2003) والطناوي (2008) أسس التدريس الفعال وفق الآتي:

- أن يكون واضح الهدف يرتبط باتجاهات وميول الطلبة، ويخدم متطلباتهم وحاجاتهم اليومية.
- أن يبقى أثراً لدى المتعلم، فكلما ترك التدريس أثراً في نفس المتعلم كلما أحدث ذلك تغييراً في سلوكه.
- أن يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه، وقابلاً للتطبيق والتعميم والتوظيف في أماكن أخرى.
- أن يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت والجهد الذي يتطلبه.
- مراعاة خصائص المتعلمين، إذ يتوقف التدريس الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية والنفسية والحركية وتكامل شخصياتهم.
- التفاعل بين المعلم والمتعلم، حيث يؤثر التفاعل بينهما في نتائج التعلم، وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرائق التدريس الفعالة القائمة على التفاعل بين الطرفين.
- توافر الظروف والأجهزة والوسائل الضرورية اللازمة للتعليم.

خصائص التدريس الفعال

يختص التدريس الفعال بشمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية التعليمية، والتحسين المستمر في أساليب التدريس والأنشطة التربوية، وتخطيط وتحليل الأنشطة التعليمية التعليمية، وفهم الطلاب ومشاركتهم بجميع المواقف

التدريسية، والتعاون الفعال بين الطلاب وبين المعلم، والعمل على ترابط كل أجزاء
الدرس، وتجنب الوقوع في الخطأ وإحداث تغيير فكري وسلوكي لدى الطلاب،
واعتماد التقويم الذاتي في أداء العمل، وتحسين العمل الجماعي المستمر إلى جانب
العمل الفردي المتقطع، وتحقيق القدرة التنافسية والتميز، وتحقيق جودة جميع جوانب
الأداء المدرسي وترابط وتكامل الموقف التدريسي (عطية، 2008).

صفات التدريس الفعال

يتصف التدريس الفعال كما أورده السيد وخطر وآخرون (2011) بالآتي:

- 1- تحقيق الأهداف بأقل جهد وأسرع وقت من المعلم والطالب، والارتباط الوظيفي بالهدف المطروح.
- 2- إثارة اهتمام الطالب للتعلم، من خلال تفاعل الطالب بإيجابية مع الموقف التعليمي.
- 3- تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس الفعال المناسبة لمستوى الطلبة، وضبط الصف وإدارته بشكل جيد.
- 4- عرض المفاهيم بشكل منطقي ومتسلسل، يسمح للطلاب بالقيام بعملية الربط بين الأجزاء، والوصول إلى التعميمات أو العكس.
- 5- تنمية الجانب المعرفي والوجداني عند الطالب بشكل متوازن، ومخاطبة أكثر من حاسة للطالب.
- 6- للطالب دور مهم في التدريس الفعال من خلال إشراكه في تخطيط الأنشطة وتنفيذها.

ضرورة الاهتمام بالتدريس الفعال

يعد امتلاك مبادئ التدريس الفعال ضرورة لتحسين نوعية التعليم، فهذه المبادئ تلعب دوراً أساسياً وحاسماً في عملية التحصيل، ويربي التدريس الفعال الطالب على ممارسة القدرة الذاتية الواعية، وهو تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه، ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، مما يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل في المدرسة وخارجها (الديب، 2007).

أبعاد التدريس الفعال

يعتمد التدريس الفعال على بعدين أساسيين أشار إليهما إبراهيم (2002) بالآتي:

1- الإثارة الفكرية: وتتمثل بوضوح الاتصال الفكري بين المعلم والمتعلمين أثناء شرح المادة التعليمية.

2- الصلة الإيجابية بين الطرفين: وهما المعلم والمتعلم، فلا بد أن يعمل المعلم على تحسين الاتصال مع طلبته، لزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ويتحقق ذلك من خلال تجنب استثارة العواطف السلبية للطلبة كالقلق الزائد والتوتر والغضب، توليد عواطف إيجابية عند الطلبة من خلال احترامهم، وتقدير أدائهم الجيد.

مهارات التدريس الفعال

صنف الشبلي (2000) مهارات التدريس الفعال باعتبار المهارات الأساسية إلى مايلي:

- الحساسية: وهي أن يكون المعلم حساساً لمتطلبات مهنة التدريس، وحاجات المتعلم الذي يسعى إلى إتقان التعلم.
- التشخيص: أي قدرة المدرس على تحديد المطلوب من المهارات وما ينبغي عمله للوصول إلى الاتقان.

- التخطيط: ويعني عملية اختيار طرائق التعليم والتعلم الصحيحة، ووضعها بطريقة فعالة، دون تمرير أية فرصة للعمل بدون تخطيط وتنظيم.

- المرونة: وتعني أن يكون المعلم مرناً بشكل كاف، يمكنه من اختيار متطلبات الموقف التعليمي المناسب والمختلف، وفقاً لمتطلبات كل موقف.

وصنف الديق (2007) مهارات التدريس الفعال وفق مايلي:

- **التخطيط:** وهو تصور مسبق للمواقف التعليمية، ويتمثل هذا التصور بتحليل الدرس، وتحديد الأهداف الملائمة للدرس بطريقة قابلة للملاحظة والقياس، واختيار الأساليب والأنشطة لتحقيق الأهداف والوسائل والإجراءات والتقويم واساليه المناسبة، وتحديد هذه الإجراءات بفترة زمنية معينة.

- **التنفيذ:** وهي مرحلة تنفيذ ما خطط له، وتتضمن مجموعة مهارات كالتهيئة وتركيز انتباه الطلاب نحو المادة التعليمية، مما يزيد استمرار نشاط الطلاب الذهني، وإقبال الطلاب على موضوع الدرس بشوق، ثم تنظيم الأفكار التي يتضمنها الدرس، ثم عرض الدرس ويتضمن كيفية استخدام السبورة وتنظيمها، واستخدام التقنيات والوسائل التوضيحية المناسبة للدرس، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والملائمة، والتي تتوافق مع ميول المتعلمين واستعداداتهم، بالإضافة إلى إدارة الصف التي تتضمن ضبط وحفظ النظام في الصف، وتوفير المناخ التعليمي الملائم، ثم تعزيز استجابات الطلاب، بعد توجيه الأسئلة الملائمة لهم التي تنمي مهارات التفكير العليا عندهم.

- **التقويم:** ويتضمن التقويم عدة مراحل، يبدأ من التقويم التشخيصي (ويهدف لمعرفة خبرات المتعلم السابقة، وجوانب ضعفه وقوته، والمشكلات التي تواجهه). ثم التقويم

البنائي (وفيه تتم عملية التقويم من خلال الدرس وتسير معه من البداية للنهاية)، ثم التقويم الختامي (وتتم فيه التغذية الراجعة لمعرفة تحقق الأهداف التعليمية، ومستوى إنجاز الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة).

فيما صنف الباحث مهارات التدريس الفعال في مادة التاريخ وفق مايلي:

مجال التخطيط:

ويتطلب هذا المجال من المعلم أن يوضح للطلبة أهداف تدريس مادة التاريخ، يكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها، ويراعي الجوانب المعرفية الوجدانية والمهارية في تدريس مادة التاريخ، ويراعي أثناء التخطيط لدرس التاريخ ربط موضوعات التاريخ بموضوعات المواد الأخرى، والتكامل الأفقي والرأسي أثناء إعداد درس التاريخ، والتنويع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية أثناء التخطيط للدرس، وتحديد الزمن المناسب لتنفيذ أهداف الدرس، والمتطلبات القبلية لموضوعات درس التاريخ لتوضيح أساليب الكشف عنها، وضرورة وضع خطة فصلية وسنوية لتدريس موضوعات مادة التاريخ، وتوفير متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل جديد في مادة التاريخ، ومراعاة جميع أنواع التقويم (التمهيدي، والبنائي، والتشخيصي، والختامي) أثناء التخطيط للدرس، والاهتمام بوضع خريطة ذهنية لدرس التاريخ.

مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية:

ويتطلب من المعلم استثارة دافعية الطلبة مع بداية درس التاريخ، والقيام بعمليات التحليل والتفسير والربط في موضوعات الدرس، وتوجيه الطلبة إلى استخدام المصادر الخارجية المتنوعة لتعزيز معرفتهم، واستخدام أنواع التعزيز

الإيجابي المختلفة أثناء الدرس، والتنويع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ، واستخدام الأنشطة داخل الغرفة الصفية وخارجها لتحسين أداء الطلبة، واستخدام المعلم مصادر التعلم المختلفة أثناء تنفيذ درس التاريخ، وتوظيف المفاهيم والمصطلحات التاريخية بشكل جيد أثناء الدرس، والعمل على ربط المفاهيم التاريخية بحياة الطلبة، والتركيز على استخدام مهارات التفكير العليا أثناء درس مادة التاريخ، وتوظيف الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ، ومراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، والحرص على استخدام السبورة بشكل منظم ومناسب، واستخدام الوسائل الحديثة في تدريس مادة التاريخ، وتوظيف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ، واستخدام جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس مادة التاريخ، واستخدام الوسائل التعليمية التي تناسب أعمار الطلبة وقدراتهم، وتوظيف الحاسوب في تدريس مادة التاريخ.

مجال التقويم:

ويتطلب من المعلم التنويع في استخدام أساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والأدائية)، واستخدام التقويم التمهيدي والمستمر والختامي أثناء الدرس، وإجراء التقويم البنائي والختامي في نهاية كل وحدة تعليمية، ومراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية، والحرص على أن تكون أسئلة التقويم مناسبة للأهداف التعليمية، وإتاحة المعلم الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم، والتنويع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وربط الخبرات السابقة باللاحقة لدى الطلبة أثناء التقويم، واستخدام التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة لتعزيزها

ونواحي الضعف لعلاجها، ومتابعة أعمال الطلبة وواجباتهم بشكل منظم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح أخطاء الطلبة.

دور معلم التاريخ في التدريس الفعال

للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم، وليكتشفوا الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، ومن العوائد التربوية من هذا كله نجد تدرب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير، وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة، واكتسابهم للمهارات العملية المتعلقة بالتجربة، وتعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية، وتكوين مهارة الاتصال، وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة، كما أن المدرس الفعال يسهل عملية التعلم، ويحفزه ويخلق بيئة تعليمية تسمح له بالاكشاف، كما أنه يتسم بالواقعية والأصالة والشعور بالثقة والتعاطف، وهو الذي يوجه الطلبة للوصول إلى أقصى طاقاتهم وإمكاناتهم (سعادة، 2007).

وحتى تتحقق أهداف مادة التاريخ، ويجني الطالب ثمارها، لابد من وجود معلم فعال، يمتلك المهارت والكفايات اللازمة، التي تجعل من تدريسه فعالاً، وقد أورد برقي (2008) بعض أدوار المعلم في ضوء التدريس الفعال بما يلي:

دوره في تنسيق المعرفة وتطويرها: حيث يقوم بتنسيق مصادر المعرفة المختلفة المتاحة في شبكة الانترنت، والوصول إلى مواقع المعرفة المرتبطة بتخصصه، وتحديد ما يناسب موضوعاته منها، ومشاركته مع طلبته.

دوره في تنمية مهارات التفكير: حيث يعلم الطلبة كيف يفكرون، وتدريبهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته، وتعليمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرائق لتدريس التقليدية والتركيز على الطرائق الحديثة التي تبتعد عن التلقين.

دوره في توفير بيئة صافية معززة للتعليم: حيث ازداد دور المعلم في ظل التكنولوجيا الحديثة بالاهتمام بالبيئة الصافية وتنظيمها، وتوفير مصادر التعلم، واستخدام أفضل الأساليب لتحقيق بيئة تعليمية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية.

دوره في توظيف تكنولوجيا المعلومات: والاستفادة منها في تخصصه، وتعزيز التعلم الذاتي، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بصورة أكثر فاعلية، وتوفير مواقف تعليمية أفضل، والاستعانة بها لتنمية التفكير والبحث والاستنتاج والملاحظة.

دوره في تفريد التعليم والبحث والتطوير: فيجب عليه الانتقال لدور الباحث، وثيق الصلة بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وفي استراتيجيات التدريس، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعرف صفات الطلبة وخصائص نموهم، يظل طالبا للعلم ليلاحي حاجات طلبته.

فيما أورد عدس (2005) القدرات المهنية التي يحتاجها المعلم لتحقيق التدريس الفعال

وتتلخص بالآتي:

- 1- الرغبة في تطوير الذات والاستزادة من العلم بشكل دائم، ومتابعة آخر التطورات ومستجدات العملية التعليمية.
- 2- التخطيط الفعال القائم على وضع الأهداف وتحديدها بدقة وإشراك الطلبة فيها، والعمل معهم على تحقيقها.
- 3- امتلاك الكفاءة في التعامل مع الطلبة، وإدارة الصف، وإكساب الطلاب مهارات التفكير.
- 4- العمل بفاعلية مع مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، وفهم المشكلات التي تعاني منها البيئة المدرسية أو المجتمع المحلي.
- 5- امتلاك مهارة الحوار والإدارة والتواصل الاجتماعي، واحترام الآخرين.
- 6- امتلاك مهارات إعداد الوسائل التعليمية، والقدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 7- امتلاك الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية، والإلمام بموضوعات المعرفة بشكل عام.

وأورد قطاوي (2007) كفايات المعلم التي تحقق التدريس الفعال وصنفها وفق مايلي:

كفايات عامة: وتشتمل على كفايات في التكيف النفسي والاجتماعي مثل الشعور بالرضا عن الذات وامتلاك اساليب تنمية الذات نفسيا وثقافيا ومهنيا واجتماعيا .

كفايات تخصصية: وتتضمن المعرفة الكافية بالمادة أو المواد الدراسية التي سيتولى تدريسها وبالمستوى الذي يمكنه من أداء دوره التعليمي بصواب ونجاح .

كفايات مهنية وتربوية : وتتضمن الإلمام بالأمر التالية :

- استيعاب الخصائص الاجتماعية والنفسية للطلبة واستيعاب الفروق بين المراحل العمرية.

- معرفة خصائص التعلم لكل مرحلة عمرية.

- امتلاك المعرفة والمهارة في معالجة مشكلات الطلبة ولاسيما مشكلة التعليم.
- امتلاك أسس التوجيه والإرشاد النفسي، بحيث يتمكن من استخدامها ضمن حدود مهماته التعليمية المهنية .
- استيعاب طرائق التدريس العامة والخاصة الحديثة والتمكن من مهاراتها وتوظيفها في المواقف التعليمية.
- التمكن من استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة وإنتاج ما يمكن إنتاجه منها بالمواد المتاحة محليا.
- التمكن من إجراء عملية التقويم في المواقف المختلفة والإفادة من التغذية الراجعة والتمكن من مهارات بناء الاختبارات وتطبيقها وتصحيحها، بما يناسب خصائص المتعلم ومرحلته العمرية.

كفايات اجتماعية وحضارية: وتتضمن عدة أمور كما يلي:

- المعرفة الكافية بثقافة المجتمع مضمونا واتجاها، ويشمل الجوانب الرئيسة من تراث المجتمع كما يشمل الجديد في حياة المجتمع .
- استيعاب مفاهيم التنمية والتقدم ومضامينها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية في بناء التنمية الشاملة .
- إدراك دور المعلم ومهمته التتموية في المجتمع المحلي، وإتقان الممارسات والأساليب الناجحة في تحقيق هذا الدور وتلك المهمات.

كفايات التنمية الذاتية المهنية: وتشمل التعامل مع مصادر المعرفة والحصول عليها، من خلال الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتنوعة وذلك لتحقيق نمو مهني مستمر باستخدام التعلم الذاتي.

ومن أجل تطوير عمل المعلم، ليصبح عمله فعالاً، وضعت مواصفات عالمية من قبل منظمات دولية، فأشارت إلى المبادئ والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم والمواصفات التي تمكنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب، ومن أبرزها ما أورده نبهان (2004) وقطاوي (2007) في مجال الدراسات الاجتماعية بالآتي:

- أن يكون المعلم مؤمناً بفلسفة بلده التربوية ومحباً لمهنة التدريس.
 - أن يكون ذا ثقافة عامة وواسعة، ماهراً في تنظيم الخبرات والمواقف والأحداث التاريخية التعليمية.
 - أن ينمي لدى الطلبة مهارات التفكير المختلفة من خلال التفسير والتحليل والربط بين الأحداث التاريخية.
 - أن تكون لديه خلفية غنية في ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة.
 - أن يكون ذا معرفة كاملة بكيفية نمو المتعلم وتطوره.
 - أن يكون على معرفة بكيفية استخدام طرق وأساليب تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية والتاريخ بشكل أخص.
 - أن يحسن استخدام الوسائل التعليمية ويسخرها للعملية التعليمية، ويستفيد من الطبيعة والأحداث التاريخية القائمة لربطها بما سبق.
 - أن يمتلك الفهم العميق والإحاطة التامة بمادة التاريخ.
- وأضاف مرعي (2003) بعض الكفايات والمهارات العامة للمدرس ليتمكن من تحقيق التدريس الفعال وهي:

- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه، واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث: صحتها، وتاريخها، وكيفية تطورها.
- فهم جيد للطلاب الذين يدرس لهم، من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.
- القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة، لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه، إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.
- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات المتعلمين، واستعداداتهم لتعلم موضوع ما، وقياس ما حققوه من تعلم.
- التفاعل مع المتعلمين، وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات عادلة معهم، والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.
- الاتزان الانفعالي، والقدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقنيات الحديثة في البحث والتدريس.
- القدرة على تطوير ذاته، وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرار.
- القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية، وفي التعليم كوسيلة تساعد على تطوير طرائق التدريس، وتجعلها أكثر تشويقاً وفعالية.

العوامل التي تؤثر في التدريس الفعال

هناك عدة عوامل تؤثر في ممارسة المعلم لمبادئ التدريس الفعال، وهذه العوامل متعلقة بشخصيته وخبرته وفلسفته التي ينطلق منها في عمله، ومحتوى المادة التي يدرسها، كما أن امتلاك المعلم صفات فطرية وبيئية قد يؤثر في ممارسته للتدريس الفعال، الذي يعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من خلالها يقوم باستخدام الأنشطة والعمليات العلمية التي تساعد في التوصل إلى المعلومة تحت إشراف معلمه، كما أن من عناصر التدريس الفعال هو الصلة الإيجابية بين المعلم وطلابه، وأنماط العلاقات التي تثير دافعيتهم للتعلم، وحسن التعامل واختيار الطريقة التعليمية المناسبة، ومراعاة الفروق الفردية، والمرونة في التعلم، وربط المادة الدراسية بحياة الطلاب وإشراكهم في الدرس (عدس، 2005).

دور المشرف التربوي في التدريس الفعال

المشرف التربوي هو مهندس العملية التربوية والتعليمية وعليه تقع عملية التخطيط للطرق الفنية والتربوية الفضلى لتنفيذ المنهج المدرسي في المدارس ، فمن خبرته يستمد المعلمون الطرق والأساليب التدريسية الفعالة وعليه أن يتيح لهم الفرصة ليشاركوه في التخطيط لها وتنفيذها على أرض الواقع في المدارس مع أبنائهم الطلاب، ولتحقيق ذلك يتوجب على المشرف التربوي وضع خطة إشرافية في بداية العام الدراسي لتغيير المسار التقليدي والطرق التقليدية الإلقائية وجعل التدريس فعالاً (العنزي، 2017).

بعض استراتيجيات التدريس الفعال

أورد شاهين (2011) بعض الاستراتيجيات التي تعزز التدريس الفعال وهي:

- **التعلم التعاوني:** وهي استراتيجية تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وفيها يمارس الطلاب الأنشطة التعليمية، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه، بحيث يكون كل طالب في المجموعة مسؤول عما يتعلمه زملاءه أيضاً، وبالتالي فطلاب كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم، ويمكن أن تتضمن أنشطة التعلم التعاوني أوراقا للعمل تساعدهم على التعلم، ويمكن أن يتم التعلم من خلال المناقشة والحوار والمشاركة، حيث يندمج المتعلمون ويعملون في مجموعة واحدة.

- **المناقشة:** وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد التفاعل اللفظي، وتتضمن أنشطة حوارية بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب فيما بينهم تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتعرف المناقشة على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل الصف، وتهدف إلى تنمية التفكير لدى الطلاب، من خلال الأدلة التي يقدمها الطالب لدعم استجاباته أثناء المناقشة، وقد تكون المناقشة جزءاً من استراتيجية تدرسية أخرى، وقد تكون المناقشة مقيدة تدور حول الموضوعات الدراسية المقررة أو حرة خارج نطاق الموضوعات الدراسية المقررة.

- **العصف الذهني:** تعتمد الاستراتيجية على استثارة أفكار الطلاب والتفاعل معهم، انطلاقاً من خبراتهم السابقة، وتتضمن هذه الاستراتيجية أنشطة تحفز أفكار الطلاب وتنشطهم كقراءة أو مناقشة موضوع معين بعد طرح صورة أو اسئلة معينة أو غيرها، أو القيام بالتلخيص للموضوعات الواردة، وتساعد أنشطة العصف الذهني على تنمية الميول الابتكارية للطلاب، وإثارة اهتمامهم وتفكيرهم، وتأكيد المفاهيم التعليمية، وتحديد مدى فهمهم للمواضيع.

- **لعاب الأدوار:** هي استراتيجية تتضمن أنشطة تعتمد على محاكاة إحدى المواقف التعليمية، ويتقمص فيها كل طالب من الطلاب المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، ويؤدي هذا النشاط

إلى منح الطلاب الفرصة للتعبير عن مواهبهم وغراج انفعالاتهم ومشاعرهم الحقيقية، وإكسابهم مهارات اجتماعية، وتبسيط المادة التعليمية.

- **حل المشكلات:** هي استراتيجية تتضمن أنشطة قائمة على إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير العلمي من خلال عرض مشكلات معينة لهم والبحث عن حلول لها، ويتم فيها جميع البيانات وتنظيمها للوصول إلى نتائج معينة، وتسهم الأنشطة فيها في تنمية عمليات التفكير، وتشجيع الطلاب على البحث والاستكشاف، وإبداء الرأي للوصول إلى نتيجة معينة تحقق الأهداف التربوية الموضوعية، وتتم بتوجيه من المعلم للوصول إلى هذا الهدف.

يرى الباحث أن تدريس مادة التاريخ أحوج ما يكون لامتلاك معلمها لمبادئ التدريس الفعال، في ظل النظرة السائدة عن مادة التاريخ على أنها نقل للحقائق التاريخية فقط، وضعف المستوى للطلبة في التاريخ بسبب اعتماد طريقة التلقين وقلة امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التدريس الفعال أو عدم تطبيقهم لها على أرض الواقع مما يؤدي إلى ضعف ارتباطهم بالمهنة، كما يرى الباحث أن أهم ما يميز التدريس الفعال هو كسر الروتين والملل أثناء حصة التاريخ في بعض الأحيان نتيجة الممارسات الروتينية للمعلمين، مما يسبب في إهمال الطلبة لتعلم مادة التاريخ، وتركيزهم على الحفظ فقط الذي ينسى بعد انتهاء الامتحان، وبالتالي حرمان الطلبة من فائدة دراسة التاريخ التي تقوم على دراسة الماضي لفهم الحاضر والربط بين العلاقات، وهو أحوج ما نكون إليه في وقتنا الحالي في ظل وسائل الإعلام الحديثة وانتشار المعلومات بشكل كبير والصراعات الموجودة واختلاط الحقائق، ولذا فالطالب أحوج ما يكون إلى تعلم التفكير من خلال تطبيق المعلم لمبادئ التدريس الفعال وعدم الاعتماد على التلقي فقط.

الدراسات السابقة

تضمن هذا المحور الدراسات السابقة ذات الصلة، مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفق الآتي:

أجرى كيلبر (Kilber,2002) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ بجامعة نيفادا، حيث قام الباحث بترتيب الكفايات تبعا لأهميتها بالنسبة إلى آراء المعلمين، كما توصل الباحث إلى وضع (186) كفاية موزعة على ستة مجالات، وكان ترتيبها حسب الأهمية : الكفاية الإنسانية وكفاية التقويم ثم كفاية التخطيط ثم كفاية التدريس ثم كفاية الخبرات التعليمية وأخيرا كفاية إدارة الصف.

وقام مك نرجنسي (McNergncy,2003) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية وتأثير بعض المتغيرات المستقلة في امتلاك هذه الكفايات من قبل معلمي الجغرافيا في أمريكا، تم استخدام استبانة مكونة من الكفايات التدريسية اللازمة، مع دراسة أثر المتغيرات المستقلة على نتائجها، وبينت نتائج البحث أن عوامل الخبرة والجنس والمؤهل العلمي لها تأثير في امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الكفاية والخبرة .

وأجرى الشيباب (2004) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة لمبادئ التدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة إربد، وأظهرت النتائج أن

درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال متدنية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة وفق متغيرات التخصص والمؤهل العلمي والخبرة.

وأجرى ابراهيم وعبدالكريم (2011) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الإعدادية ومعلماتها لمهارات التدريس الفعال. تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة تضمنت مهارات التدريس الفعال موزعة على ثمانية مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (63) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغير الجنس ووجود فروق وفق متغير الاختصاص لصالح التخصص العلمي.

وأجرى القضاة (2011) دراسة هدفت إلى تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختباراً معرفياً موجه لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية للوقوف على مستوى معرفتهم لكفايات تدريس التاريخ، تكون الاختبار من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارستهم لهذه الكفايات. تكونت البطاقة من (35) كفاية فرعية موزعة على خمسة مجالات. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة والممارسة لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً.

وأجرى الكريبي (2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى إتقان مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق لمهارات التدريس الفعال. تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانته تتضمن مهارات التدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (60) مدرسا ومدرسة من مدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة في مدارس محافظة بابل، وأظهرت النتائج أن مستوى إتقان مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال متدنية.

وأجرى الكناني (2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى إتقان معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانته تضمنت (8) مجالات للتدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية في محافظة بغداد، وأظهرت النتائج أن مستوى إتقان مهارات التدريس الفعال متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتقان مهارات التدريس الفعال وفق متغير الجنس لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتقان مهارات التدريس الفعال وفق متغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

وأجرى العمرات والطويسي (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال. تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانته لاستراتيجيات التدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (125) مشرفاً ومديراً في محافظة الطفيلة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغيرات المركز الوظيفي والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى عارف (2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (119) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في لواء المزار الجنوبي في الأردن، واستبانة تضمنت (7) مجالات، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعال مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال وفق متغير الجنس لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال وفق متغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال وفق متغير المؤهل العلمي.

وأجرى مينغ ومومنز (Meng&Muoz,2016) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات مدرسي المدارس الابتدائية الصينية والأمريكية للتدريس الفعال. تكونت عينة الدراسة من (108) معلماً في مدارس الصين الابتدائية و(110) معلماً في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية الابتدائية، تم توجيه الأداة لعينتي الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين تصورات أفراد العينتين، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التقديرات وفق متغيرات الجنس، والخبرة، والموقع المدرسي.

وأجرى مينغ ومونز ووي (Meng, & Muoz& Wu, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات المعلمين حول التدريس الفعال في المدارس الصينية. تكونت عينة الدراسة من (359) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة (K-12)، وأظهرت

النتائج أن أساليب التدريس الفعال ما زالت غير مقنعة في المدارس، وما زالت تتأثر بالطرق التقليدية القديمة في التعليم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق منغيرات الجنس ونوع المدرسة والمؤهل العلمي.

وأجرى العنزي (2017) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في السعودية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومشرفاً تربوياً في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة حائل في السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في حائل لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة لصالح (5-10) سنوات باستثناء مجال التقييم.

وأجرى القاضي (2017) دراسة هدفت الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة موزعة على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغي الجنس لصالح الإناث، ووفق متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق وفق متغير الخبرة.

وأجرى جينغ (Ginting,2017) دراسة هدفت التعرف إلى أساليب التعلم وطرق التفكير في تسهيل التدريس الفعال والعلاقة الارتباطية بينهما. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة والاختبارات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً جامعياً في جامعة ميدان في أندونيسيا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ملحوظة بين أساليب التعلم وطرق التفكير والتدريس الفعال.

وأجرى الخوالدة (2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها؛ واستبانة تتضمن مبادئ التدريس الفعال، موزعة على ستة مجالات وهي: الأهداف، والوسائل التعليمية، وعرض المادة الدراسية، وإثارة الدافعية، وإدارة الصف والتفاعل الصفّي، والمهارات والقيم والاتجاهات. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية يمارسون مبادئ التدريس الفعال بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى للجنس، والخبرة والمؤهل العلمي باستثناء بعض المجالات.

وأجرى الرشيد (2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في المرحلة المتوسطة لأبعاد التعليم الفعال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة موزعة على ثلاثة مجالات (الأهداف والتخطيط، وإدارة الصف وتنظيمه، والتقويم) ، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في المرحلة المتوسطة لأبعاد التعليم الفعال في دولة

الكويت متوسطة. حيث جاء مجال التقويم أولاً ثم مجال الأهداف والتخطيط، ثم مجال إدارة الصف وتنظيمه، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات تعزى لمتغير الجنس، ما عدا مجالي الأهداف والتخطيط وجاءت لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما عدا مجالي الأهداف والتخطيط وجاءت لصالح ذوي المؤهل العلمي الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الخبرة التدريسية.

وأجرى مامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات المعلمين عن استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس مادة العلوم، وممارستها داخل الفصول الدراسية، تم استخدام الاستبيان وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (77) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في مدارس سوازيلاند، وملاحظة (25) حصة دراسية، وأظهرت النتائج أن مستوى استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس مادة العلوم جاء منخفضاً، بالرغم من وجود تصورات واضحة لمعلمي العلوم عن استراتيجيات التدريس الفعال.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مهارات أو كفايات التدريس الفعال وتتشابه في هذا الهدف مع الدراسة الحالية. ويمكن ربط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه الشبه والاختلاف كما يأتي:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي كمنهجية للدراسة، واستخدام الاستبانة أداة لجميع البيانات، باستثناء دراسة القضاة (2011) ودراسة مامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018) التي استخدمت بطاقة الملاحظة مع الاستبانة دراسة جينتغ (Ginting,2017) التي استخدمت الاختبارات مع الاستبانة.

- تتشابه مع أغلب الدراسات السابقة من حيث تناولها لدرجة ممارسة أو استخدام مبادئ أو مهارات التدريس الفعال من قبل المعلمين، وتختلف مع دراسة القاضي (2017) التي تناولت درجة امتلاك المعلمين لمبادئ أو مهارات التدريس الفعال.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2017) من حيث اختيار عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين، وتختلف مع باقي الدراسات التي تناولت المعلمين فقط كدراسة الكريطي (2013) ودراسة القاضي (2017) ودراسة الشيباب (2004)، واختلفت أيضا مع دراسة العمرات والطويسي (2014) التي تناولت المشرفين والمديرين.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الشيباب (2004) ودراسة القضاة (2011) ودراسة العمرات والطويسي (2014) ودراسة القاضي (2017) ودراسة الخوالدة (2017) من حيث تطبيقها في الأردن، وتختلف مع الدراسات الأجنبية والدراسات

الأخرى كدراسة ابراهيم وعبد الكريم (2011) ودراسة الكريطي (2013) في العراق، ودراسة العنزي (2017) في السعودية ودراسة الرشدي (2018) في الكويت.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة العمرات والطويسي (2014) ودراسة القاضي (2017) ودراسة الخوالدة (2018) ودراسة الرشدي (2018) في تناولها متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتختلف مع دراسة الشباب (2004) ودراسة ابراهيم والبكر (2011) التي أضافت متغير التخصص، ودراسة مينغ ومومنز (Meng, & Muoz, 2016) ودراسة مينغ ومونز ووي (Meng, & Muoz, 2016) التي أضافت الموقع المدرسي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وصياغة فقراتها وتحديد مجالاتها.

فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدرجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال من قبل معلمي التاريخ في قسبة المفرق وذلك من وجهة نظرهم ووجهة نظر المشرفين التربويين وهو ما لم يجده الباحث في دراسات سابقة (ضمن حدود بحثه).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية، ومتغيرات الدراسة وإجراءات تطبيقها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التاريخ والمشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية قسبة المفرق، والبالغ عددهم (77) معلماً ومعلمة، منهم (42) معلماً، و(35) معلمة. وفق إحصائية دائرة التخطيط في مديرية تربية قسبة المفرق للعام الدراسي 2017-2018. بالإضافة إلى (7) مشرفين تربويين لمادة الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه والبالغ عدده (77) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية تربية قسبة المفرق، فيما تكونت عينة المشرفين من (7) مشرفين تربويين لمادة الدراسات الاجتماعية، تابعين لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تم اختيارهم بالطريقة القصدية. جرى توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، فيما تم استرداد (75) استبانة، واستبعاد استبانة واحدة لعدم صلاحيتها، لتصبح العينة مكونة من (74) معلماً ومعلمة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	الفئات/ المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	55%
	أنثى	31	45%
الخبرة	أقل من (5) سنوات	22	30%
	من (5-10) سنوات	33	45%
	أكثر من (10) سنوات	19	25%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	63%
	دراسات عليا	27	37%
المجموع الكلي		74	100

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشباب (2004) ودراسة العنزي (2017). وتكونت أداة الدراسة من مجالات مبادئ التدريس الفعال ومؤشراتها، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات هي: التخطيط: وتضمن (11) فقرة، ومجال تنفيذ واستخدام الوسائل وتضمن (16) فقرة، ومجال التقويم وتضمن (10) فقرات وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (37) فقرة، كما هو موضح في الملحق (1).

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في بعض الجامعات الأردنية وعددهم (10) محكمين، والموضحة أسماؤهم في الملحق

(2). وتم إجراء التعديلات اللازمة وفق اقتراحاتهم، ومن التعديلات التي أجريت الآتي:

- دمج مجالي استخدام الوسائل والتنفيذ مع بعضها، ودمج فقرتين متشابهتين وإعادة صياغتها في فقرة واحدة في المجال التخطيطي.
- اقتراح فقرتين في مجال التقويم، وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- إضافة فقرتين إلى أداة الدراسة ضمن مجالي التخطيط والتقييم.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، كما تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

ثبات أداة الدراسة وفق الاتساق الداخلي (Cronbach's alpha) وإعادة الاختبار

المجال	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
التخطيط	0.95	0.90
التنفيذ واستخدام الوسائل	0.92	0.87
التقويم	0.90	0.88

يتبين من الجدول (2) أن الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لفقرات أداة الدراسة ملائمة

لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وهي :

الجنس : ذكر ، أنثى.

الخبرة : أقل من (5) سنوات ، من (5- 10 سنوات) ، أكثر من (10) سنوات.

المؤهل العلمي: بكالوريوس - دراسات عليا.

المتغير التابع : درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي ومشرفي

الدراسات الاجتماعية.

المعالجات الإحصائية

1- استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا "Cronbach'salpha" لقياس ثبات أداة الدراسة.

2- استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (DescriptiveStatistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين الأحادي (OneWayANOVA) للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة.

4- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independentsamplest-test) للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

- إحساس الباحث بمشكلة الدراسة وصياغتها على شكل عنوان ملائم.

- إعداد أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، والاستعانة بالمشرف على الرسالة.

- التأكد من صدق الأداة بواسطة المختصين من المحكمين في الجامعات الأردنية.
- إجراء التعديلات اللازمة على الأداة، ثم التأكد من ثباتها من خلال العينة الاستطلاعية، والاتساق الداخلي لفقراتها بواسطة معامل كرونباخ ألفا.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة لتطبيق أداة الدراسة والموضحة في الملحق (3).

- توزيع أداة الدراسة على أفراد الدراسة، في مدارس مديرية تربية قصبه المفرق، حيث استمر التوزيع لمدة (3) أيام.
- فرز الاستبانات المستردة، واستبعاد التالف منها، والتي لا تصلح للتحليل الإحصائي.

- إدخال البيانات المستردة إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات للمجالات، وصياغة النتائج والتوصيات وفق ذلك.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، مرتبة وفق أسئلتها.

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم، وفيما يلي توضيح لها.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في المجالات الرئيسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	التخطيط	3.42	.719	متوسطة
2	2	التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	2.99	.751	متوسطة
3	3	التقويم	2.61	.849	متوسطة
		الكلي	3.01	.726	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة المعلمين متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وانحراف معياري بلغ (.726). وجاء مجال "التخطيط" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42) ثم جاء مجال "التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.99) ثم جاء مجال "التقويم" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبدرجة تقدير متوسطة.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال كما هو موضح في الجداول (4، 5، 6).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التخطيط مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	3	أرعي قياس الجوانب المعرفية الوجدانية والمهارية في تدريس مادة التاريخ	3.97	.875	مرتفعة
2	2	أكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها	3.80	.860	مرتفعة
3	9	أضع خطة فصلية وسنوية لتدريس موضوعات مادة التاريخ	3.77	1.014	مرتفعة
4	4	أرعي أثناء التخطيط لدرس التاريخ ربط موضوعات التاريخ بموضوعات المواد الأخرى	3.69	.859	مرتفعة
5	5	أرعي التكامل الأفقي والرأسي أثناء إعداد درس التاريخ	3.66	1.063	متوسطة
6	7	أحدد الزمن المناسب أثناء التخطيط لتنفيذ أهداف الدرس	3.61	1.057	متوسطة
6	8	أحدد المتطلبات القبلية لموضوعات دروس التاريخ لتوضيح أساليب الكشف عنها	3.61	1.070	متوسطة
8	11	أرعي أنواع التقويم (التمهيدي، والبنائي، والتشخيصي، والختامي) أثناء التخطيط للدرس	3.58	1.110	متوسطة
9	10	أوفر متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل جديد في مادة التاريخ	3.46	.954	متوسطة
10	1	أوضح للطلبة أهداف تدريس مادة التاريخ	2.39	1.353	متوسطة
11	6	أرعي التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية أثناء التخطيط للدرس	2.14	1.051	منخفضة
		الدرجة الكلية	3.42	.719	متوسطة

يبين الجدول (4) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التخطيط متوسطة من وجهة نظرهم ، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري بلغ (0.719) وحصلت فقرة "أرعي قياس الجوانب المعرفية الوجدانية والمهارية في تدريس مادة التاريخ" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.97). وجاءت فقرة "أرعي التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية أثناء التخطيط للدرس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.14) وبدرجة تقدير منخفضة. فيما حصلت الفقرات "أكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها، وأضع خطة فصلية وسنوية لتدريس موضوعات مادة التاريخ، وأرعي أثناء التخطيط لدرس التاريخ ربط موضوعات التاريخ بموضوعات المواد الأخرى" على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.74) و(3.70) و(3.69). ونالت باقي الفقرات وهي (1، 4، 5، 7، 8، 11، 10) تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.39) و(3.66).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	12	أعمل على استثارة دافعية الطلبة مع بداية درس التاريخ	3.91	.982	مرتفعة
2	23	أراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	3.88	.921	مرتفعة
3	15	أستخدم أنواع التعزيز الإيجابي المختلفة أثناء الدرس	3.73	.865	مرتفعة
4	13	أقوم بعمليات التحليل والتفسير والربط في موضوعات الدرس	3.64	.930	متوسطة
5	24	أراعي في استخدام الوسائل التعليمية أن تكون مناسبة لموضوع الدرس	3.62	1.167	متوسطة
6	18	أستخدم مصادر التعلم المختلفة أثناء تنفيذ درس التاريخ	3.49	1.138	متوسطة
7	19	أوظف المفاهيم والمصطلحات التاريخية بشكل جيد أثناء الدرس	3.42	1.073	متوسطة
8	14	أوجه الطلبة إلى استخدام المصادر الخارجية المتنوعة لتعزيز معرفتهم.	3.04	1.187	متوسطة
9	21	أركز على استخدام مهارات التفكير العليا أثناء درس التاريخ	2.89	1.267	متوسطة
10	22	أوظف الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ	2.51	1.241	متوسطة
11	17	أستخدم الأنشطة داخل الغرفة الصفية وخارجها لتحسين أداء الطلبة	2.50	1.263	متوسطة
12	27	أراعي استخدام الوسائل التعليمية التي تناسب أعمار الطلبة وقدراتهم	2.49	1.263	متوسطة
13	20	أعمل على ربط المفاهيم التاريخية بحياة الطلبة	2.41	1.323	متوسطة
14	26	أستخدم جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس مادة التاريخ	2.22	1.253	منخفضة
15	16	أنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ	2.12	1.170	منخفضة
16	25	أوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ	2.07	1.242	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.99	.751	متوسطة

يبين الجدول (5) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.99) وانحراف معياري بلغ (0.751) وحصلت فقرة "أعمل على استشارة دافعية الطلبة مع بداية درس التاريخ" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.91). وجاءت فقرة "أوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبدرجة تقدير منخفضة. وحصلت الفقرتان "أراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، وأستخدم أنواع التعزيز الإيجابي المختلفة أثناء الدرس" على تقدير مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.73) و(3.83). وحصلت الفقرتان "أستخدم جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس مادة التاريخ، وأنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ" على تقديرات منخفضة بمتوسط حسابي (2.12) و(2.22). وحازت الفقرات (13، 24، 18، 19، 14، 21، 22، 17، 27، 20) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.41) و(3.64).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال في مجال التقويم مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	31	أحرص على أن تكون أسئلة التقويم مناسبة للأهداف التعليمية	3.61	1.180	متوسطة
2	33	أنوع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	3.15	1.016	متوسطة
3	30	أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية	2.61	1.259	متوسطة
4	37	أقدم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح أخطاء الطلبة	2.57	1.283	متوسطة
5	36	أتابع أعمال الطلبة وواجباتهم بشكل منتظم	2.55	1.112	متوسطة
6	34	أربط الخبرات السابقة باللاحقة لدى الطلبة أثناء التقويم	2.54	1.113	متوسطة
7	29	أستخدم التقويم التمهيدي والمستمر والختامي أثناء الدرس	2.53	1.326	متوسطة
8	35	أستخدم التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة فأعززها ونواحي الضعف فأعالجها	2.24	1.225	منخفضة
9	28	أنوع في استخدام اساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والأدائية)	2.22	1.219	منخفضة
10	32	أتيح الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم	2.04	1.152	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.61	.849	متوسطة

يبين الجدول (6) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس

الفعال في مجال التقويم من وجهة نظرهم متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.61)

وانحراف معياري بلغ (.849). وحصلت فقرة "أحرص على أن تكون أسئلة التقويم

مناسبة للأهداف التعليمية" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة بمتوسط

حسابي بلغ (3.61). وجاءت فقرة " أتيح الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبدرجة تقدير منخفضة. وحصلت الفقرتان " أستخدم التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة فأعززها ونواحي الضعف فأعالجها، وأنوع في استخدام اساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والأدائية)" على درجة تقدير منخفضة أيضا بمتوسط حسابي بلغ (2.22) و(2.24). وحازت باقي الفقرات وهي (33، 30، 37، 36، 34، 29) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.53) و(3.15).

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين، وفيما يلي توضيح لها.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	التخطيط	3.49	.262	متوسطة
2	3	التقويم	3.08	.270	متوسطة
3	2	التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	2.83	.303	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.13	.157	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة المشرفين التربويين متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري بلغ (0.157). وجاء مجال "التخطيط" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.49) ثم جاء مجال "التقويم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.08) ثم جاء مجال "التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وبدرجة تقدير متوسطة.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال كما هو موضح في الجداول (8، 9، 10).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التخطيط مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	مجال التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	أكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها	4.14	.378	مرتفعة
2	7	أحدد الزمن المناسب أثناء التخطيط لتنفيذ أهداف الدرس	4.00	1.021	مرتفعة
3	3	أرعي قياس الجوانب المعرفية الوجدانية والمهارية في تدريس مادة التاريخ	3.86	.900	مرتفعة
4	11	أرعي أنواع التقويم (التمهيدي، والبنائي، والتشخيصي، والختامي) أثناء التخطيط للدرس	3.71	.951	مرتفعة
4	4	أرعي أثناء التخطيط لدرس التاريخ ربط موضوعات التاريخ بموضوعات المواد الأخرى	3.71	.951	متوسطة
6	8	أحدد المتطلبات القبلية لموضوعات دروس التاريخ لتوضيح أساليب الكشف عنها	3.57	.723	متوسطة

متوسطة	.535	3.43	أوضح للطلبة أهداف تدريس مادة التاريخ	1	7
متوسطة	.787	3.43	أراعي التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية أثناء التخطيط للدرس	6	7
متوسطة	.816	3.00	أضع خطة فصلية وسنوية لتدريس موضوعات مادة التاريخ	9	9
متوسطة	1.069	2.86	أراعي التكامل الأفقي والرأسي أثناء إعداد درس التاريخ	5	10
متوسطة	1.254	2.71	أوفر متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل جديد في مادة التاريخ	10	11
مرتفعة	.262	3.49	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (8) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال

في مجال التخطيط من وجهة المشرفين التربويين متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري بلغ (0.262). وحصلت فقرة " أكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها " على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.14). وجاءت فقرة " أوفر متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل جديد في مادة التاريخ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وبدرجة تقدير متوسطة. فيما حازت الفقرات (7، 3، 11، 4) على تقديرات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.71) و(4.00). وحصلت باقي الفقرات وهي (8، 1، 6، 9، 5) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.86) و(3.57).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال في مجال التقويم مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم	مجال التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	33	أنواع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	3.60	.787	متوسطة
2	31	أحرص على أن تكون أسئلة التقويم مناسبة للأهداف التعليمية	3.57	.976	متوسطة
3	29	أستخدم التقويم التمهيدي والمستمر والختامي أثناء الدرس	3.57	.787	متوسطة
4	37	أقدم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح أخطاء الطلبة	3.55	1.120	متوسطة
5	34	أربط الخبرات السابقة باللاحقة لدى الطلبة أثناء التقويم	3.54	.533	متوسطة
6	36	أتابع أعمال الطلبة وواجباتهم بشكل منتظم	3.45	.560	متوسطة
8	28	أنوع في استخدام أساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والأدائية)	3.43	.560	متوسطة
9	35	أستخدم التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة فأعززها ونواحي الضعف فأعالجها	2.14	.814	منخفضة
10	32	أتيح الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم	2.00	.092	متوسطة
11	30	أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية	2.00	1.000	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.08	.270	متوسطة

يبين الجدول (9) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس

الفعال في مجال التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة، بمتوسط

حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري بلغ (.270). وحصلت فقرة "أنوع في

مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)" على المرتبة الأولى

وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.60). وحصلت فقرة "أتيح الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم، وأراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.00) بدرجة تقدير منخفضة. كما حصلت فقرة "أستخدم التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة فأعززها ونواحي الضعف فأعالجها" على درجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.14) وحازت باقي الفقرات وهي (28، 36، 34، 37، 29، 31) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.43) و(3.57).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	19	أوظف المفاهيم والمصطلحات التاريخية بشكل جيد أثناء الدرس	3.57	1.397	متوسطة
2	12	أعمل على استثارة دافعية الطلبة مع بداية درس التاريخ	3.43	.542	متوسطة
3	15	أستخدم أنواع التعزيز الإيجابي المختلفة أثناء الدرس	3.43	.787	متوسطة
4	16	أنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ	3.43	1.021	متوسطة
5	17	أستخدم الأنشطة داخل الغرفة الصفية وخارجها لتحسين أداء الطلبة	3.29	.485	متوسطة
6	18	أستخدم مصادر التعلم المختلفة أثناء تنفيذ درس التاريخ	3.29	.488	متوسطة
7	13	أقوم بعمليات التحليل والتفسير والربط في موضوعات الدرس	2.86	.724	متوسطة

متوسطة	.622	2.86	أوجه الطلبة إلى استخدام المصادر الخارجية المتنوعة لتعزيز معرفتهم.	14	8
متوسطة	.756	2.71	أركز على استخدام مهارات التفكير العليا أثناء درس التاريخ	21	9
متوسطة	1.134	2.43	أعمل على ربط المفاهيم التاريخية بحياة الطلبة	20	10
متوسطة	1.012	2.43	أراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	23	11
متوسطة	.722	2.43	أوظف الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ	22	12
متوسطة	.522	2.43	أراعي في استخدام الوسائل التعليمية أن تكون مناسبة لموضوع الدرس	24	13
متوسطة	1.512	2.43	أراعي استخدام الوسائل التعليمية التي تناسب أعمار الطلبة وقدراتهم	27	14
منخفضة	.423	2.14	أوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ	25	15
منخفضة	.367	2.14	استخدم جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس مادة التاريخ	26	16
متوسطة	.303	2.83	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (10) أنّ درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال في مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري بلغ (0.303). وحصلت فقرة " اوظف المفاهيم والمصطلحات التاريخية بشكل جيد أثناء الدرس" على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.57). وجاءت الفقرتان " اوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ، وأستخدم جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس مادة التاريخ " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ

(2.14) وبدرجة تقدير منخفضة. وحازت باقي الفقرات وهي (12، 15، 16، 17، 18، 13، 14، 21، 20، 23، 22، 24، 27) على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.43) و(3.43).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي وتحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة ، والجدول الآتية توضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخطيط	ذكر	42	3.31	.680	-1.512	72	.135
	انثى	32	3.56	.754			
التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	ذكر	42	2.88	.731	-1.458	72	.149
	انثى	32	3.13	.763			
التقويم	ذكر	42	2.52	.812	-1.003	72	.319
	انثى	32	2.72	.895			
الدرجة الكلية	ذكر	42	2.91	.691	-1.415	72	.161
	انثى	32	3.15	.759			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0,05$) تعزى لأثر الجنس في درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس

الفعال من وجهة نظرهم.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المجالات
.670	3.06	22	أقل من (5) سنوات	التخطيط
.666	3.42	33	من (5-10) سنوات	
.672	3.83	19	أكثر من (10) سنوات	
.719	3.42	74	المجموع	
.468	2.59	22	أقل من (5) سنوات	التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية
.759	2.98	33	من (5-10) سنوات	
.750	3.47	19	أكثر من (10) سنوات	
.751	2.99	74	المجموع	
.450	2.04	22	أقل من (5) سنوات	التقويم
.752	2.67	33	من (5-10) سنوات	
.982	3.15	19	أكثر من (10) سنوات	
.849	2.61	74	المجموع	
.482	2.58	22	أقل من (5) سنوات	الدرجة الكلية
.693	3.03	33	من (5-10) سنوات	
.735	3.49	19	أكثر من (10) سنوات	
.726	3.01	74	المجموع	

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم بسبب

اختلاف فئات متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم

استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (13).

الجدول (13)

تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفق متغير الخبرة

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	5.979	2	2.989	6.681	.002
	داخل المجموعات	31.770	71	.447		
	الكلية	37.749	73			
التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	7.993	2	3.996	8.557	.000
	داخل المجموعات	33.161	71	.467		
	الكلية	41.154	73			
التقويم	بين المجموعات	12.854	2	6.427	11.493	.000
	داخل المجموعات	39.704	71	.559		
	الكلية	52.558	73			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.469	2	4.235	10.026	.000
	داخل المجموعات	29.988	71	.422		
	الكلية	38.458	73			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0,05$) تعزى للخبرة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة

إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما

هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الخبرة على مجالات مبادئ التدريس الفعال

المجالات	المتوسط الحسابي	أقل من (5) سنوات	من (5) إلى (10) سنوات	أكثر من (10) سنوات
التخطيط	3.06			
	3.42	.36		
	3.83	*.77	.41	
التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	2.59			
	2.98	.39		
	3.47	*.89	.49	
التقويم	2.04			
	2.67	*.64		
	3.15	*1.11	.47	
الدرجة الكلية	2.58			
	3.03	*.45		
	3.49	*.91	.46	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) بين أقل

من (5) سنوات وأكثر من (10) سنوات ، وجاءت الفروق لصالح خبرة أكثر من

(10) سنوات.

كما يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0,05$) بين أقل من (5) سنوات من جهة وكل من (5) إلى (10) سنوات وأكثر من (10) سنوات، وجاءت الفروق لصالح خبرة من (5) إلى (10) وأكثر من (10) سنوات.

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بكالوريوس	47	3.21	.688	-2.893	72	.001
	دراسات عليا	27	3.78	.633			
التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	بكالوريوس	47	2.76	.654	-2.560	72	.000
	دراسات عليا	27	3.38	.759			
التقويم	بكالوريوس	47	2.39	.718	-2.448	72	.003
	دراسات عليا	27	2.99	.932			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	47	2.79	.634	-2.905	72	.000
	دراسات عليا	27	3.39	.729			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$)

تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى شعور المعلمين بعدم توافر مقومات التدريس الفعال، أو عدم وجود القدرة والدراية الكافية بمبادئ التدريس الفعال وهو ما أورده دراسة القاضي (2017) من أن كثير من مبادئ التدريس الفعال لا يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود إدارة فاعلة للتركيز على تطبيق مبادئ التدريس الفعال، واعتماد المدرسين على طريقة التلقين في تدريس مادة التاريخ، باعتبارها أكثر سهولة ويسر من غيرها، كما أن نمط تقدير مستوى الطلبة الذي ما زال يعتمد على الدرجات في الامتحانات للطلبة والتي تركز في معظمها على الجانب المعرفي يجعل تركيز المعلمين على طريقة التلقين أكثر من غيرها، بهدف حصول الطلبة على الدرجات بأسهل الطرق. كما يعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى عدم ملائمة البنية الصفية وعدم توافر الوسائل اللازمة وأعداد الطلبة لتطبيق مبادئ التدريس الفعال.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال حصول مجال التخطيط على المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الإعداد الأكاديمي الجيد لمعلمي التاريخ في الأردن في مرحلة ما قبل الخدمة، والتركيز على عملية إعداد الدروس، بالإضافة إلى توافر الوسائل المساندة التي سهلت على معلمي التاريخ التخطيط الجيد لدروسهم والمتمثلة

بوجود دليل للمعلم، وتوافر آليات التخطيط الجيد للدروس على شبكة الانترنت والتي أصبحت متاحة للجميع ويستفيد منها معلمي التاريخ. بالإضافة إلى عدم حاجة مجال التخطيط في التدريس الفعال إلى وسائل وأدوات كثيرة لأنها تضمن الجانب النظري فقط بعكس مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية. وحرص معلمي التاريخ على الاهتمام بمجال التخطيط لأنه يقع ضمن خطة المدرس في دفتر الخطة الدراسية (دفتر التحضير) والذي يتابعه المدير والمشرف التربوي بشكل دائم.

وحصل مجال التقويم على المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى تنوع مجالات التقويم في التدريس الفعال، والتي قد لا تتناسب مع وقت الحصة الدراسية، بالإضافة إلى تركيز معلمي التاريخ على ضرورة إنهاء الدرس وترك عملية التقويم للمرحلة الأخيرة، الأمر الذي يؤدي إلى انتهاء وقت الحصة الدراسية دون إتمام عملية التقويم، أو الاعتماد على الواجب المنزلي أو الأنشطة بدلا من المرور بمراحل التقويم أثناء الدرس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة التقويم في التدريس الفعال إلى وسائل وأدوات متنوعة لا يمتلكها معلم التاريخ، كما أن أعداد الطلبة داخل الصف والتي تكون كبيرة قد تعيق عملية التقويم أو أدائه بشكل جيد.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2018) ودراسة الرشيدي (2018) ودراسة العنزي (2017) ودراسة العمرات والطويسي (2014) ودراسة ابراهيم وعبدالكريم (2011) حيث أثبتت أن درجة ممارسة المعلمين للتدريس الفعال متوسطة.

واختلفت مع دراسة الشيباب (2004) ودراسة الكريطي (2013) التي أثبتت أن درجة ممارسة المعلمين للتدريس الفعال متدنية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في

الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة المشرفين التربويين متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ملاحظة المشرفين التربويين من خلال متابعتهم المستمرة لعمل معلمي التاريخ عدم تطبيقهم لآليات التدريس الفعال، وقد تعزى هذه النتيجة إلى رغبة المشرفين التربويين بإيصال صورة عن وجود فجوة بين الواقع والمأمول في استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، حيث يحتاج المعلمين إلى مزيد من الدعم والدورات التدريبية والوسائل المساعدة لتفعيل مبادئ التدريس الفعال.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال حصول مجال التخطيط على المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام معلمي التاريخ بدفاتر التحضير التي تقدم للمشرف التربوي ويطلع عليها، والتي من خلالها يكون صورة أولية عن معلم التاريخ، ولذلك جاء اهتمام المعلمين به كبيراً، وهو ما يفسر حصول هذا المجال على تقديرات أعلى من غيرها من قبل المشرفين التربويين. كما تعزى هذه النتيجة إلى وجود رضا من قبل المشرفين التربويين عن جهود معلمي التاريخ للتخطيط لدروسهم على أحسن وجه، لتعويض النقص الحاصل في مجال الأدوات والوسائل المساندة للعملية التعليمية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى استفادة معلمي التاريخ من توجيهات المشرفين والمديرين في مجال التخطيط للتدريس وامتلاكهم للخبرات الوافية في هذا

المجال، لا سيما أن هذه الخطوات تخضع لخطوات محددة، وتسير وفق منهجية معينة، يمكن لجميع المعلمين القياس عليها في التخطيط لدروسهم.

وحصل مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية على المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة في المدارس، وعدم سعي المعلمين للحصول عليها بسبب الإمكانيات المادية المحدودة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى استمرار معلمي التاريخ في النهج التقليدي التي يعتمد التلقين، لأنه الأسهل لهم، وضمن الإمكانيات المتاحة في المدارس، كما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة الكافية للمعلمين في مجال استخدام الوسائل وتنفيذ استراتيجيات التدريس الفعال في مادة التاريخ، كما أن تطبيق بعض استراتيجيات التدريس الفعال واستخدام الوسائل قد يتطلب وقتاً أكبر من وقت الحصة الدراسية المقررة، وقد يشعر معلمو التاريخ أن هذه الوسائل في تنفيذ التدريس الفعال قد تعيق إنهاء المنهاج في الوقت المحدد له، وتركيزهم على الكم في التدريس على حساب النوعية أو الفهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمرات والطويسي (2014) ودراسة العنزى (2017) حيث جاءت تقديرات المشرفين لممارسة المعلمين للتدريس الفعال متوسطة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ في درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه مجتمع

الدراسة، للذكور والإناث وتلقيهم نفس التدريب والتعليم الأكاديمي، وارتباط التدريس الفعال بتوافر الإمكانيات المادية والوسائل لتحقيقه وهو لا يرتبط بجنس عينة الدراسة سواء الذكور أم الإناث، بل بالبيئة المحيطة والمجتمع والقدرة المادية للمدارس. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تطابق وجهات النظر بين معلمي التاريخ الذكور والإناث حول فقرات أداة الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ابراهيم وعبد الكريم (2011) ودراسة الخوالدة (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغير الجنس. واختلفت مع دراسة القاضي (2017) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

وأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة وجاءت لصالح خبرة (5-10) وأكثر من (10) سنوات. ويعزو الباحث ذلك إلى دور الخبرة في تطبيق التدريس الفعال، واهتمام أصحاب الخبرة المرتفعة بها أكثر من غيرهم، نتيجة مرورهم بخبرات متعددة تؤهلهم للقيام بمهام ومهارات التدريس الفعال وتطبيقها داخل الصف أكثر من غيرهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2017) وجود فروق وفق متغير الخبرة. واختلفت مع دراسة الشيباب (2004) ودراسة الخوالدة (2018) ودراسة الرشيد (2018) في عدم وجود فروق وفق متغير الخبرة.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي وجاءت لصالح دراسات عليا. ويعزو

الباحث ذلك إلى امتلاك معلمي التاريخ أصحاب المؤهلات العليا (ماجستير ودكتوراة) بدائل وأفكار لتطبيق مبادئ التدريس الفعال نتيجة حصولهم على تدريب عالي، وفهم أكبر لفقرات مبادئ التدريس الفعال، بالإضافة إلى وعي معلمي التاريخ من التخصصات العليا بضرورة الانتقال إلى التدريس الفعال ضمن الإمكانيات المتاحة، ووجود دافعية للعملية التعليمية أكثر من غيرهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القاضي (2017) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا. واختلفت مع دراسة الرشيد (2018) ودراسة الخوالدة (2018) في عدم وجود فروق لصالح متغير المؤهل العلمي

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- 1- تشجيع معلمي التاريخ على استخدام مبادئ التدريس الفعال.
- 2- عقد ندوات تعريفية بمبادئ التدريس الفعال، وإجراء دورات تدريبية مستمرة للمعلمين تتضمن مبادئ التدريس الفعال.
- 3- توفير الوسائل والآليات اللازمة لتطبيق مبادئ التدريس الفعال في مدارس محافظة المفرق.
- 4- وضع خطوات إجرائية من قبل المشرفين التربويين لمعلمي التاريخ حول كيفية تطبيق مبادئ التقويم الفعالة في دروس التاريخ.
- 5- تضمين مبادئ التدريس الفعال في المؤتمرات التعليمية التي تعقد في الأردن لتعميمها على مديرات التربية والتعليم في كافة المحافظات.

المراجع العربية والأجنبية

ابراهيم، مجدي (2002). **التدريس الفعال ماهيته مهاراته إدراته**. القاهرة: مكتبة الأنجلو
مصرية.

ابراهيم، فاضل وعبدالكريم، داليا (2010). **مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية
ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال**. مجلة ابحاث كلية التربية جامعة الموصل، 11(1)،
1-27.

الأمير، عنود (2009). **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي
التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفروق**. رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة اليرموك، الأردن.

بدوي، عاطف محمد (2006). **علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين
التنظير والتطبيق**. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر.

برقي، ناصر (2008). **المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ**. القاهرة: مكتبة الأنجلو
المصرية للنشر.

برقي، ناصر (2008). **تدريس التاريخ الفعال**. القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية.

الجمال، علي (2005). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: عالم الكتب
للنشر.

الخوالدة، شهاب (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الديب، ماجد (2007). مبادئ ومهارات التدريس الفعال. غزة: دار آفاق للنشر.

الرشيدي، عبدالله (2018). مدى ممارسة معلمي التربية المهنية في المرحلة المتوسطة لأبعاد التعليم الفعال في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الزيادات، ماهر وقطاوي محمد (2014). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. عمان: دار الثقافة للنشر.

زينون، كمال (2003). التدريس نماذجه ومهاراته. مصر: عالم الكتاب للنشر.

سعادة، جودت (2006). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.

سليمان، جمال أحمد (2004). طرائق تدريس التاريخ. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

السيد، جيهان وعبد المجيد، صبري (2007). استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

السيد، ماجدة وخطر، صلاح الدين وفرماوي، فرماوي وآخرون (2011). المناهج ومهارات التدريس. القاهرة: الدار العربية للنشر.

شاهين، عبد الحميد (2011). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. مصر: منشورات جامعة الإسكندرية.

الشبلي، ابراهيم (2000). **التعليم الفعال والتعلم الفعال**. عمان: دار الأمل للنشر.

الشباب، نجاح (2004). **درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس**

الحكومية لمبادئ التدريس الفعال في مديرتي إربد الأولى/الثانية. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

طلافة، حامد (2010). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**. عمان:

مطبعة الجامعة الأردنية.

الطناوي، عفت (2008). **التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيات تقويمه**.

عمان: دار صفاء للنشر.

عارف، بهاء (2015). **درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ**

التدريس الفعال في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك. رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد المقصود، محمد اسماعيل (2009). **استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية**.

القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عدس، محمد (2005). **المدرس الفاعل والتدريس الفعال**. عمان: دار الفكر للنشر.

عطية، محسن (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان: دار

صفاء للنشر.

عفانة، عزو (2007). **التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة**. عمان: دار المسيرة

للنشر.

العمرات، محمد والطويسي، أحمد (2014). مستوى ممارسة معلمي الطفيلة
لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري
المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12(3)،
153-133.

العنزي، هليل (2017). مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس
الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط،
33(2)، 460-432.

الفتلاوي، سهيلة (2003). الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء. عمان: دار
الشروق للنشر.

الفتلاوي، سهيلة (2010). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر.

القاضي، نجاح (2017). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس
الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق. مجلة كلية
التربية للبنات، 28(1)، 208-199.

القحطاني، عثمان (2011). مدى ممارسة التدريس الفعال في ضوء معايير
المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) ومتطلبات المناهج المطورة
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة
تبوك. مجلة كلية التربية بالفيوم، 1(10)، 315-245.

القضاة، بسام (2011). تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي
مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. مجلة دراسات العلوم

التربوية ، 38 (1)، 247-257.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار
الفكر للنشر والتوزيع.

الكريطي، رياض (2013). مستوى إتقان مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة
المتوسطة لمهارات التدريس الفعال. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة

بابل، 1(11)، 243-263.

الكناني، ضياء (2012). مستوى إتقان معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية
لمهارات التعليم الفعال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
العراق.

مرعي، توفيق (2003). شرح الكفايات التعليمية، عمان : دار الفرقان للنشر
والتوزيع.

نهبان، يحيى (2004). طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، دار يافا
للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

الهوري، زيد (2005). مهارات التدريس الفعال، الإمارات العربية المتحدة، العين،
دار الكتاب الجامعي.

- Ginting, A. (2017). A Facilitating Effective Teaching through Learning Based on Learning Styles and Ways of Thinking. **Dinamika Ilmu**, 17 (2) 165-173.
- Kilber,E. (2002). Education competences among history teachers in Nevada Public School. **The educational research Jornal**,1(13),145-155.
- Mamba, D; Putsoa, B. (2018). Secondary School Science Teachers' Knowledge and Implementation of Effective Teaching Strategies in High-Performing Schools in Swaziland. **African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education**, 22 (1) ,14-26 .
- Meng, L; Muñoz, M. (2016). Teachers' Perceptions of Effective Teaching: A Comparative Study of Elementary School Teachers from China and the USA. Educational Assessment, **Evaluation and Accountability**, 28 (2),179-199.
- Meng, L; Muñoz, M; Wu, D. (2016). Teachers' Perceptions of Effective Teaching: A Theory-Based Exploratory Study of Teachers from China. **Educational Psychology**, 36 (3), 461-480.
- McNergncy, M. (2003). The Impact of Qualification and Experiences on Teacher Competence, **Teacher Journal**, 2(7), 61-68.
- Ragland,O.(2007). Changing secondary teachers views of teaching American history , **The history teacher**. 40(2), 231-256

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المشرف/ة التربوي المعلم/ة بعد التحية،

يجري الباحث دراسة بعنوان: درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وقد قام الباحث بإعداد أداة تتضمن مبادئ التدريس الفعال ومؤشراتها موزعة على ثلاثة مجالات، للتكرم بالاستجابة عن فقرات الأداة وفقاً لدرجة التقدير التي ترونها مناسبة. علماً بأن الباحث سيستخدم مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، راجياً التكرم بالاجابة عن فقرات الأداة بموضوعية علماً بان المعلومات التي سوف تجيب عنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: مبارك زين أنغيمش الشمري

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> من 5 - 10 سنوات	<input type="checkbox"/> أكثر من (10) سنوات
الوظيفة	<input type="checkbox"/> معلم/ة	<input type="checkbox"/> مشرف/ة	

درجة التقدير					مبادئ التدريس الفعال	
مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الرقم	مجال التخطيط
					1	أوضح للطلبة أهداف تدريس مادة التاريخ
					2	أكتب النتائج التعليمية لدروس التاريخ بطريقة إجرائية يمكن قياسها
					3	أرعي قياس الجوانب المعرفية الوجدانية والمهارية في تدريس مادة التاريخ
					4	أرعي أثناء التخطيط لدرس التاريخ ربط موضوعات التاريخ بموضوعات المواد الأخرى
					5	أرعي التكامل الأفقي والرأسي أثناء إعداد درس التاريخ
					6	أرعي التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية أثناء التخطيط للدرس
					7	أحدد الزمن المناسب أثناء التخطيط لتنفيذ أهداف الدرس
					8	أحدد المتطلبات القبلية لموضوعات دروس التاريخ لتوضيح أساليب الكشف عنها
					9	أضع خطة فصلية وسنوية لتدريس موضوعات مادة التاريخ
					10	أوفر متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل جديد في مادة التاريخ
					11	أرعي أنواع التقويم (التمهيدي، والبنائي، والتشخيصي، والختامي) أثناء التخطيط للدرس
					مجال التنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية	
					12	أعمل على استثارة دافعية الطلبة مع بداية درس التاريخ

					أقوم بعمليات التحليل والتفسير والربط في موضوعات الدرس	13
					أوجه الطلبة إلى استخدام المصادر الخارجية المتنوعة لتعزيز معرفتهم.	14
					أستخدم أنواع التعزيز الإيجابي المختلفة أثناء الدرس	15
					أنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة التاريخ	16
					أستخدم الأنشطة داخل الغرفة الصفية وخارجها لتحسين أداء الطلبة	17
					أستخدم مصادر التعلم المختلفة أثناء تنفيذ درس التاريخ	18
					أوظف المفاهيم والمصطلحات التاريخية بشكل جيد أثناء الدرس	19
					أعمل على ربط المفاهيم التاريخية بحياة الطلبة	20
					أركز على استخدام مهارات التفكير العليا أثناء درس التاريخ	21
					أوظف الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ	22
					أراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	23
					أراعي في استخدام الوسائل التعليمية أن تكون مناسبة لموضوع الدرس	24
					أوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة التاريخ	25
					أستخدم جهاز العرض الرأسي لشرح بعض دروس	26

					مادة التاريخ	
					أراعي استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب أعمار الطلبة وقدراتهم	27
					مجال التقويم	
					أنوع في استخدام اساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والأدائية)	28
					أستخدم التقويم التمهيدي والمستمر والختامي أثناء الدرس	29
					أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية	30
					أحرص على أن تكون أسئلة التقويم مناسبة للأهداف التعليمية	31
					أتيح الفرصة للطلبة لتقويم أقرانهم	32
					أنوع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	33
					أربط الخبرات السابقة باللاحقة لدى الطلبة أثناء التقويم	34
					أستخدم التقويم للكشف عن نواحي القوة لدى الطلبة فأعززها ونواحي الضعف فأعالجها	35
					أتابع أعمال الطلبة وواجباتهم بشكل منتظم	36
					أقدم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح أخطاء الطلبة	37

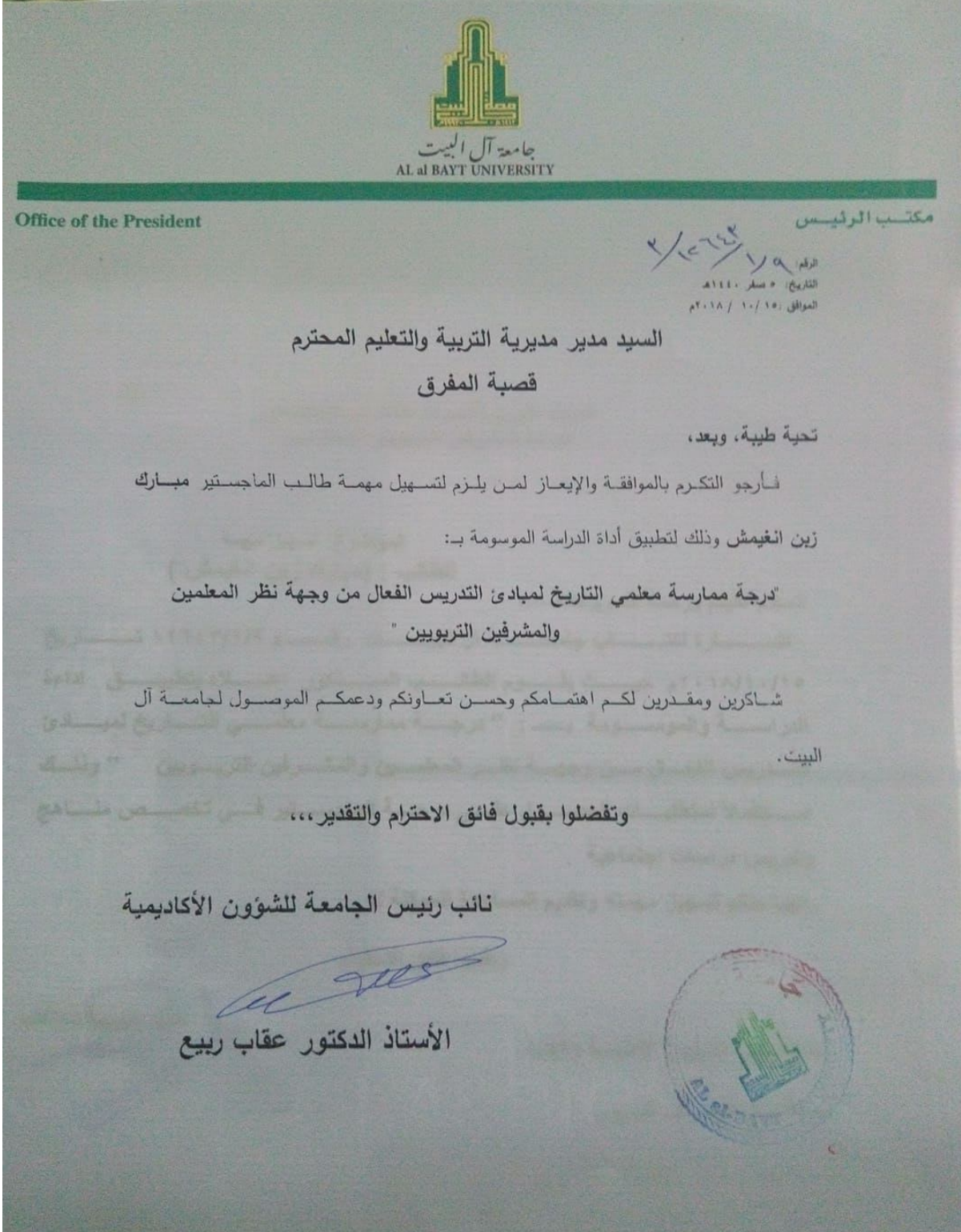
الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور حامد عبدالله طلافحة	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور جمال عبدالفتاح العساف	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة البلقاء التطبيقية
3	الأستاذ الدكتور سالم عبدالعزيز الخوالدة	مناهج العلوم	جامعة آل البيت
4	الدكتور ممدوح هائل السرور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
5	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	الدكتور عبدالسلام موسى العديلي	مناهج العلوم	جامعة آل البيت
7	الدكتور ماهر شفيق الهواملة	مناهج التربية الاسلامية	جامعة آل البيت
8	الدكتورة سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
9	الدكتور ممدوح منيزل الشرعة	مناهج التربية الاسلامية	الجامعة الهاشمية
10	الدكتور طارق طرودي العبادي	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة البلقاء التطبيقية

الملحق (3)

كتب تسهيل المهمة





وزارة التربية والتعليم

الرقم ف ٨٠٢١١/٧

التاريخ ٦ صفر ١٤٤٠

الموافق ٢٠١٨/١٠/١٧

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين
السادة المشرفين التربويين المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة
الطالب : (مبارك زين انغيمش)

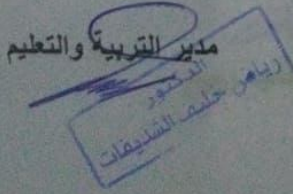
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

اشارة لكتاب جامعة ال البيت رقم ١٢٦٤٣/١/٩ تاريخ
٢٠١٨/١٠/١٥م حيث يقوم الطالب المذكور اعلاه بتطبيق اداءة
الدراسة والموسومة بـ : " درجة ممارسة معلمي التاريخ لمبادئ
التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين " وذلك
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج
وتدريس دراسات اجتماعية .

راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم



نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة ر.ق الإشراف التربوي

نسخة عضو قسم الاشراف التربوي

ف ٨٠٢١١/٧

The Degree of History Teachers' practice of Effective Teaching Principles in Jordan from perspectives of Teachers and Educational Supervisors

By: Mubarak, Z. Al-Shmary

Supervision: Prof. Maher, M. Al-Zeadat

Abstract

This study aimed at identifying the degree of history teachers 'practice of effective teaching from teachers and educational supervisors' point of view. The descriptive approach was used. The study sample consisted of (74) female and male of history teachers in the public schools related to the directorate of education and teaching in Kasbat Al-Mafraq and (7) educational supervisions within the specialization of social studies in the governorate of Al-Mafraq. Two questionnaires were prepared for teachers and educational supervisors.

They included principles of effective teaching principles into three domains: planning, executing and using instructional aids and evaluation. The research results showed that the degree of history teachers' practice of effective teaching in Jordan from teachers and educational supervisors' point of view was moderate, The results also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the study sample of teachers according to the gender variable.

In addition there were statistically significant differences according to the scientific qualification variable in favour of higher studies and according to the variable of experience in the field of evaluations in favour of (5-10) years and more than (10) years. In light of the result the researcher offered a set of recommendations of holding defining forums of the effective teaching principles and conducting continuous training courses for history teachers including the principles of effective teaching.

Keywords: History teachers, Effective teaching, Educational supervisors.